



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان:

**أهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن
المعلومات المحاسبية والمالية
"دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية"
2020**

تحت إشراف الأستاذة: ذ. أرحاب وسام

من إعداد الطالبة: عبد النبي سمية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2020/09/13

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ	محمد عجيلة
مشرفا، مقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	أرحاب وسام
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ مساعد أ	حبيطي خضير

السنة الجامعية 2019-2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

أهمية الابداع المحاسبي والمالي في عملية الافصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

"دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية"

2020

تحت إشراف الأستاذة: ذ. أرحاب وسام

من إعداد الطالبة: عبد النبي سمية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2020/09/13

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ	محمد عجيلة
مشرفا، مقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر ب	أرحاب وسام
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ مساعد أ	خبيطي خضير

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ فِي حَرْبٍ مَعَهُ نَسْرَةٌ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْيُحْرِمِهَا
وَلْيُؤْتِهَا أَهْلَ بَيْتِهَا

الإهداء

إلى من بها أكبر وعليها أعتد، إلى شمعة مُتقددة تنير ظلمة حياتي،
إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها،
إلى من عرفت معها معنى الحياة "أمي الغالية".
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان والتفاني،
إلى بسملة الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي،
وحنانها بلسم جراحي، إلى نبع حياتي "حفضها الله"
إلى من أحبه في الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي"،
إلى أختاي العزيزات : مسعودة ، صليحة
والى إخوتي الأعمام : محمود، حمدي، يعقوب، محمد أيمن.
إلى البراعم الصغار: فاطمة، تسنيم، جلول، سلسيل.
إلى كل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي
إلى كل من يحمل لقب عبد النبي.
إلى كل الأصدقاء والأحبة
والى كل دفعة ماستر محاسبة سنة 2020 .
إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

سنية

شكر وعرفان

بسم الله و الحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه، ورزقنا من العلم

ما لم نكن نعلم، والذي سهل لنا السبيل لإنجاز هذا العمل.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى:

الأستاذة المشرفة: أرحاب وسام.

على إشرافها وتبعتها إنجاز هذه المذكرة وتشجيعها و دعمها لي لإنهاء هذا العمل مقدمة لي كل

النصائح والتوجيهات اللازمة.

كما نتقدم بالشكر الخاص للأستاذة عجيبة محمد_ أحمد قنيع

على التوجيهات والإرشادات المقدمة في هذا البحث، كما لا أنسى تقديم الشكر والعرفان

إلى موظفي المؤسسات إلى كل من ساعدني.

و مد لي يد العون من قريب أو بعيد

شكرا جزيلا حفظكم الله و رعاكم

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات في المؤسسات الاقتصادية، وقد تمحورت إشكالية البحث حول : كيف يساهم الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية غرداية لسنة 2020؟، حيث تم إسقاط الجانب النظري على عينة من المؤسسات تمثلت في نפטال والغابايب وسونلغاز والجزائرية للمياه، وذلك بتوزيع استمارة استبيان على عينة من موظفي وممارسي مهنة المحاسبة فيها، ومن اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلنا من خلال الدراسة الى أن الإبداع المحاسبي المالي من الأمور الهامة والضرورية فيها، وان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: ابداع محاسبي مالي، معلومات مالية، معلومات محاسبية، افصاح محاسبي.

Résumé

Cette étude visait à identifier le rôle et l'importance de l'innovation comptable et financière dans le processus de divulgation de l'information dans les institutions économiques, et la problématique purement centrée sur: Comment l'innovation comptable et financière contribue-t-elle au processus de divulgation de l'information comptable et financière dans les institutions économiques algériennes de l'état de Ghardaïa pour l'année 2020? Là où l'aspect théorique a été abandonné sur un échantillon d'institutions, représenté par Naftal, ALFAPIPE, Sonal-gaz, et Algérien Water, en distribuant un formulaire de questionnaire à un échantillon d'employés et de praticiens de la profession comptable en son sein, et afin de répondre au problème présenté, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive et analytique, et nous sommes arrivés à travers l'étude La créativité en comptabilité financière y est importante et nécessaire, et il existe une relation statistiquement significative entre l'innovation en comptabilité financière et la divulgation comptable.

Mots clés: Créativité Comptable Financière, Information Financière, Information Comptable, Divulgation Comptable.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	اهداء
II	شكر وعران
III	الملخص
IV	فهرس الموضوعات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال البيانية
VII	قائمة الاختصارات والرموز
IX	قائمة الملاحق
أ- د	مقدمة عامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي	
10	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
10	المطلب الأول: مدخل للإبداع المحاسبي والمالي
19	المطلب الثاني: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
26	المطلب الثالث : العلاقة بين الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية
33	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
35	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية	
41	المبحث الأول: طرق الدراسة وأدواتها

فهرس المحتويات

41	المطلب الأول: منهجية الدراسة
45	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
47	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
52	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
52	المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
58	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
64	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
72	الخاتمة
76	المراجع
82	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين الابداع المحاسبي والمحاسبة الابداعية	18
02	الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	35
01	مقياس ليكارت الخماسي	44
02	مقياس التنقيط حسب مقياس ليكارت	44
03	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	45
04	معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان	48
05	معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان	50
06	نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف في توزيع البيانات.	51
07	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب اسم الوظيفة	52
08	توزيع الأفراد لأفراد العينة بالنسبة الجنس	53
09	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي	54
10	توزيع أفراد العينة حسب العمر	56
11	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية.	57
12	نتائج آراء متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية	59
13	نتائج آراء تطبيق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	61
14	أثر الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	63
15	قيمة معامل الالتواء لمختلف متغيرات الدراسة	65
16	نتائج اختبار T	66
17	نتائج اختبار T	67
18	نتائج اختبار T	68
19	معامل ارتباط بيرسون و مستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	69

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
42	متغيرات الدراسة	01
53	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب اسم الوظيفة	02
54	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس	03
55	يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي	04
56	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر	05
58	التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية	06

قائمة الاختصارات والرموز:

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة	المختصر
الجزائرية لصناعة الأنابيب	Algerenne defabrication de pipe	ALPA PIPE
برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for Social Science	SPSS

قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة الاستبيان
02	قائمة الاساتذة المحكمين
03	مخرجات برنامج SPSS

مقدمة عامة

أ - توطئة

في ظل انفتاح الاقتصاديات وتحرير التجارة وتزايد المنافسة بين الدول والمؤسسات أصبحت المعلومة ذات أهمية كبيرة باعتبارها عاملا رئيسيا في تحريك السوق خاصة المعلومة المالية والمحاسبية التي تلقى اهتماما كبيرا من قبل الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة حيث أصبحوا يطالبون هذه الأخيرة بتوفير المعلومات الشاملة في الوقت المناسب والإفصاح عنها لما يكون لهذا الأخير من أثر على قراراتهم ، و أمام هذا الواقع يقع على المحاسب مسؤولية تسجيل وعرض المعلومات المحاسبية والمالية لكل الأطراف ذات الصلة مستعينا بما يملكه من مهارات وما اكتسبه من معارف وخبرات ومستغلا لنتائج الثورة التكنولوجية وما قدمته من تسهيلات وميزات تجعله يرتقي بعمله نحو الإبداع والتميز والذي يعرف بالإبداع المحاسبي الذي لا يختلف في مضمونه عن أي إبداع في وظيفة من وظائف المؤسسة بحكم أنه يسعى إلى نحو تقديم الإضافة لما يمنحها التميز عن غيرها .

وفي ظل بيئة العمل الجزائرية يجد المحاسب تحديات كبيرة في عمله تؤثر على إبداعاته ومهاراته خاصة في تعامله مع الأطراف ذات الصلة التي تبحث عن المعلومة الخاصة بالمؤسسة ومن هنا يكون على المحاسب إدراك كيفية تكييف مهاراته وإبداعاته المحاسبية بما يخدم جميع الأطراف دون استثناء وهو تحد كبير يطلب الكثير من الجهد والعمل والإبداع .

ب - الاشكالية :

يكتسي الإبداع المحاسبي والمالي أهمية كبيرة في الوقت الحالي بسبب التطور التكنولوجي الحاصل، بحيث أصبحت الحاجة إليه من متطلبات المؤسسة الاقتصادية لمواكبة التغيرات الاقتصادية الحاصلة في البيئة الخارجية للمؤسسة.

مقدمة عامة

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى أهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية غرداية؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

◀ ما هو واقع الإبداع المحاسبي والمالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

◀ ما درجة تطبيق المؤسسات الاقتصادية لإجراءات وأساليب الإفصاح عن معلوماتها المحاسبية

والمالية؟

◀ هل يوجد دور للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية ؟

◀ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات

المحاسبية والمالية ؟

ج- الفرضيات:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

◀ تعتبر متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي من الأساسيات الضرورية والمهمة في المؤسسات

الاقتصادية الجزائرية.

◀ تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات و أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية .

◀ يوجد دور فعال للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

◀ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية

والمالية .

د- أهداف الدراسة :

تهدف دراسة الموضوع إلى تحقيق جملة من الاهداف أهمها :

◀ التعرف على واقع الإبداع المحاسبي والمالي في المؤسسات محل الدراسة.

◀ تسليط الضوء على انعكاسات الإبداع المحاسبي المالي على عملية الإفصاح عن المعلومات

المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية.

د - أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية دراسة الموضوع في :

◀ حاجة المحاسبة المعاصرة إلى الإبداع وتوظيف مهارات المحاسب في العمل المحاسبي.

◀ تزايد مطالب الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

هـ -مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

دوافع ذاتية:

◀ الميول الشخصي لموضوع الإبداع المحاسبي وكذلك التخصص المدروس .

◀ محاولة إثراء الدراسة حول الموضوع وتوسيع المعارف في المجال المحاسبي .

دوافع موضوعية :

◀ التعرف على مدى وعي وتطبيق الابداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

◀ القيمة العلمية لموضوع الإبداع المحاسبي وتأثيره على الإفصاح إضافة إلى توفر عنصر الجدية

في الموضوع على مستوى الطرح العلمي الأكاديمي.

و- حدود الدراسة :

حتى تتمكن الدراسة من الإجابة على الإشكالية المطروحة كان من الضروري وضع بعض الحدود وهي كالآتي:

◀ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية تمثلت في مؤسسة

نפטال وحدة غرداية، مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز غرداية ALFA PIPE، الشركة الجزائرية للمياه بغرداية، شركة سونلغاز بغرداية .

◀ **الحدود الزمنية:** امتدت فترة الدراسة الميدانية خلال شهر جوان و جويلية من سنة 2020.

ز- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بالإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية وعرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي والعملي، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد المنهج التحليلي وذلك باستعمال أسلوب الاستبيان في جمع البيانات .

ح- تقسيمات الدراسة :

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة على النحو التالي :

احتوى الفصل الأول: الإطار النظري للإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية ، وذلك بالتطرق إلى مبحثين رئيسيين ، ففي المبحث الأول يتناول المفاهيم المتعلقة بالإبداع المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما ، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان الدراسات

السابقة ،والذي تطرقنا من خلاله إلى الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وإجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني المعنون ب دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية غارداية وذلك بتقسيمه إلى مبحثين:المبحث الأول تناولنا فيه طرق وأدوات الدراسة أما المبحث الثاني قمنا بمناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير نختم موضوعنا هذا بتلخيص واختبار للفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث ،تم عرض النتائج المتوصل إليها ،إضافة إلى أفاق البحث .

ط - نموذج الدراسة :

تتضمن دراساتنا متغيرين أساسيين هما:

◀ المتغير المستقل:الإبداع المحاسبي والمالي.

◀ المتغير التابع:الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

ي - صعوبات الدراسة :

◀ صعوبة إجراء الدراسة الميدانية بسبب تفشي وباء كورونا.

◀ صعوبة الوصول إلى كل أفراد عينة الدراسة والتهاون وعدم الجدية من البعض في الإجابة عن

أسئلة الاستبيان وصعوبة استرجاع بعض الاستبيانات.

◀ بعد أماكن التبرص عن بعضها وقلة النقل مما سبب لنا تأخر في إتمام العمل.

الفصل الأول:

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

تمهيد الفصل:

نشأت المحاسبة وتطورت عبر الزمن بسبب عوامل اقتصادية وقانونية مختلفة فقد ظهرت أول مرة نتيجة المعاملات التجارية البسيطة فقد كانت تقتصر على تسجيل وتبويب العمليات المالية فقط نتيجة لصغر وحجم المشروعات آنذاك، ولكن مع بداية الثورة الصناعية وظهور العولمة والتطور التكنولوجي الحاصل في العالم وجب تطوير المحاسبة لأنها لم تعد تقتصر على التسجيل والتبويب فقط بل توسعت بتوسع المشروعات وازدياد الحاجة الى خدمات المحاسب التي تمثلت في تقديم هذه المعلومات المحاسبية والمالية للأطراف ذوي العلاقة بشكل صحيح يسمح لهم باتخاذ القرار المناسب لأنه في الآونة الأخيرة وبعد الأزمة المالية العالمية التي أدت إلى إفلاس العديد من الشركات الكبرى وجب تطوير المحاسبة وهذا مما أدى إلى ظهور الإبداع المحاسبي المالي وازدياد الاهتمام به من قبل الباحثين والدارسين بميادين المعرفة المحاسبية والمالية وذلك بسبب التلاعب في الحسابات وغياب المصادقية والشفافية في القوائم المالية بمعنى الإفصاح المحاسبي والذي يعني إظهار كافة المعلومات في صلب القوائم المالية.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل في المبحث الأول مفاهيم حول متغيرات الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تم عرض أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

لقد أصبح الإبداع المحاسبي المالي محل اهتمام كبير في وقتنا الحالي من قبل الباحثين والدارسين بميادين النظرية المحاسبية والمعرفة المالية والمحاسبية وخاصة المهنيين في مجال المحاسبة، وقد ازداد الاهتمام به وتوسع نتيجة لتطورات الأزمة المالية العالمية سنة 2008 والتي أدت إلى إفلاس وانهيار العديد من المؤسسات الكبرى كانت رائدة ومبدعة في مجال عملها بسبب عدم اعتمادها على معايير المساءلة والمتابعة ونقص الشفافية والدقة والصدق والسلامة في المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية الخاصة بها والتلاعب بالحسابات، وسنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مختلف التعاريف الخاصة بالإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية والعلاقة بينهما.

المطلب الأول: مدخل للإبداع المحاسبي والمالي

يعتبر "الإبداع" من الأمور الهامة في حياة الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، ويظهر ذلك في حجم الدراسات والبحوث التي تناولته وسعي المؤسسات إلى تشجيعه ودعمه بكل أنواعه، لما له من أهمية بالغة في المؤسسة لأنه يوفر المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الرئيسية.¹

وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى مختلف التعاريف التي تتعلق بالإبداع المحاسبي والمالي، وخصائصه ومجالات استعماله وأهم محفزاته ومعوقاته والفرق بينه وبين المحاسبة الإبداعية الخلافة،

أولاً: مفهوم الإبداع المحاسبي

1. تعريف الإبداع

¹ أحمد قنيع، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي"، أطروحة دكتوراه، في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غارداية، الجزائر، 2019، ص 31.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

تعددت مفاهيم "الإبداع" بتعدد المجالات التي يستعمل فيها، وباختلاف المدارس الفكرية للباحثين، حيث ينظر إلى مفهوم "الإبداع" من عدة جوانب. وفي هذا الصدد سوف نعطي عدة تعاريف للإبداع لغة واصطلاحاً.

تعريف الإبداع لغة :

"الإبداع هو مشتق من بدع الشيء أو ابتدعه، ويعني أنشأه وبدأه أولاً، أي الإتيان بشيء جديد غير مألوف، والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة".¹

وجاء لفظ "الإبداع" في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ {الأنعام، الآية 117}.

✓ تعريف الإبداع اصطلاحاً :

اختلف الباحثون في وضع تعريف واحد للإبداع نظراً لارتباطه بالعمليات الفكرية أو الذهنية المختلفة حيث نجد عدة تعريفات يمكن نكرها كالاتي³ :

✓ "عرف أندرسون (Anderson) الإبداع بأنه عملية بحث أو استخدام ارتباطات غير مألوفة بين المواضيع والناس والأفكار".

✓ عرف جيل فورد (Guildford) "الإبداع بأنه عبارة عن سمات استعداديه تضمن الطلاقة في التفكير والمرونة، والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفاصيل".

✓ عرف فاكينون: "الإبداع يسعى لتحقيق إنتاج يتميز بالجدة والملائمة وإمكانية التطوير".¹

¹ اللطيف عبد الكريم، "محاضرات في إدارة الإبداع والابتكار"، مطبوعة دروس موجهة لطلبة علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2017/2018 ص7.

² القرآن الكريم، الأنعام، الآية 117.

³ شعيب عون غندير، "واقع الإبداع المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، منكرة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، الجزائر، 2014، ص8.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

✓ عرف هافل: "الإبداع هو عبارة عن عملية ينتج عنها عمل جديد ترضى عنه الجماعة وتتقبله على أنه

شيء مفيد".²

✓ الإبداع هو: "سمة إنسانية تعكس حالة الارتقاء الذهني والتسامي العقلي وتجعل التفكير البشري أكثر

قدرة على التحدي المعروف والمتفق عليه والوصول إلى المعرفة الإنسانية".³

✓ من التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف للإبداع على أنه عبارة عن خلق أو إضافة قيمة مضافة

جديدة تساهم في حل المشكلات ناتجة عن شخص يتميز بالذكاء وقادر على التحليل والتجميع .

2. مفهوم الإبداع المحاسبي :

تعددت مفاهيم "الإبداع المحاسبي والمالي" وذلك بتعدد المجالات التي يستعمل فيها وباختلاف آراء

المحاسبين والمفكرين في هذا المجال ولذلك سوف نذكر جملة من التعاريف يمكن سردها كالآتي:

✓ "الإبداع المحاسبي" هو استشعار المشكلات المالية والمحاسبية والنقائص والتغيرات في المعرفة

والعناصر المفتقدة وعدم التناسق، تحديد الصعوبة وتبين طبيعتها، البحث عن الحلول المالية

والمحاسبية وإجراء تخمينات أو افتراضات عن النقائص والعيوب".⁴

✓ "الإبداع المحاسبي" هو استخدام أساليب أو إجراءات أو مفاهيم أو معايير أو نظريات جديدة غير

مألوفة لتفسير وتحليل أو حل مشكلة محاسبية تواجه الإدارة، حيث يتمتع المحاسب المبدع بقدرات

مميزة، من استشعار المشكلات المالية والمحاسبية وتحديد صعوبتها وبيان طبيعتها، والبحث عن

¹ سیراج فاطمة الزهراء، " دور الإبداع المحاسبي في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة "، مذكرة ماستر في العلوم المالية

والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غارداية، الجزائر، 2016، ص4 .

² حسين ناجي عارف، "السلوك التنظيمي: ، الطبعة الأولى، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، ، 2010، ص149.

³ أحمد المعاني، "قضايا إدارية معاصرة"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص346

⁴ رحيم حسين، بن فرج زوينة، "إشكالية الإبداع والإصلاح المحاسبي في الدول العربية، حالة الجزائر"، الملتقى العلمي الدولي

حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، يومي

29 و30 نوفمبر 2011، ص5.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

الحلول المالية والمحاسبية وإجراء التخمينات أو الافتراضات عن الخلل، واختبار الفرضيات وإعادة

اختيارها، وصياغة النتائج ونقلها للمستفيدين".¹

✓ "الإبداع المحاسبي" هو التجديد والتطوير في طرق توفير المعلومات لاتخاذ القرارات كما يتمثل الإبداع

في العناصر التي يشملها النظام المحاسبي كالموارد البشرية (المحاسبين) عن طريق اختيارها

وتدريبها ورفع كفاءتها، كما يتضمن الإبداع المحاسبي جانب الموارد المادية كالتجهيزات الآلية

والبرمجة المالية والمحاسبية اللازمة للأداء المحاسبي المتطور".²

✓ "الإبداع المحاسبي" هو تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية، يمكن

للمستفيدين من حسن استخدامها ويجعل المستفيدين يبحثون دائما عنها ويرغبون في الحصول عليها

مما يصفى على زيادة قيمة هذه المعلومات.³

✓ من خلال التعريف السابقة يمكننا الخروج بتعريف عن الإبداع المحاسبي : الإبداع المحاسبي هو

العملية التي من خلالها يمكن للمحاسب المبدع اكتشاف المشكلات والانحرافات المحاسبية التي

تواجه المؤسسة وإيجاد حلول جديدة لها لم تكن تستخدم من قبل نتيجة لتمييزه بخصائص فريدة عن

غيره تجعله قادرا على التحليل .

ثانيا: خصائص ومجالات الإبداع المحاسبي

¹ خالد عبد الرحمن القطيني، مقبل علي احمد علي، "أثر الجانب السلوكي للمحاسب المبدع في رفع كفاءة منظمات الأعمال، دراسة استطلاعية"، تنمية الراقدين، العدد 112، المجلد 35، جامعة حلب، سوريا، 2013، ص 91.

² عجيلة محمد، " دور الإبداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرار دراسة ميدانية (حالة الجزائر)"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 2009، ص 181.

³ عمورة جمال، شريفي أحمد، " دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية"، الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، يومي 18 و19 ماي 2011، ص 5.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

تعتبر المحاسبة فن يبحث عن الانسجام والاتساق، ومن حيث العرض فإن المحاسب كالفنان يسعى إلى تقديم عرضه وإنتاجه الذي يتمثل في المعلومات المالية والمحاسبية بفن إبداعي، وعلى ضوء هذا السياق سوف نحاول إعطاء تعريف للمحاسب المبدع وأهم خصائصه.

1. تعريف المحاسب المبدع:

المحاسب المبدع هو الذي يمكنه تطوير أفكاره وحل المشاكل المحاسبية المطروحة أمامه كما يتميز بجملة من الخصائص تجعله محاسباً مبدعاً².

2. خصائص الإبداع المحاسبي والمالي:

للإبداع المحاسبي المالي عدة خصائص نذكر منها³:

- ✓ العقلية المحاسبية والمالية المتسائلة الخلافة ؛
- ✓ قدرة المحاسب على التحليل والتجميع؛
- ✓ النقد الذاتي: المحاسب المبدع هو الذي يستطيع تطوير ذاته بالنقد والتهديب، والتقييم المستمر للأفكار والمعلومات التي يتحصل عليها⁴ ؛
- ✓ الشجاعة والثقة بالنفس⁵؛
- ✓ قدرة المحاسب على التخيل والحدس ؛

¹ صالح الشعباني، "المعرفة المحاسبية، الأصل والتوجه الجديد في إدارتها"، مجلة بحوث مستقبلية، جامعة الحدباء، العراق، العدد 11، 2005، ص68.

²الشرع محمد، "اتجاهات المحاسبين نحو تطبيق الإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماستر، في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، الجزائر، 2017، ص28.

³ عجيلة محمد، بن نوي مصطفى، "مداخلة بعنوان آليات النظام المحاسبي المالي الجزائري والإبداع المحاسبي"، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011، ص4.

⁴ زانا صادق، نصرت خوشانو، "أثر إدارة المعرفة والإبداع في المجال المحاسبي في رفع كفاءة منظمات الأعمال من منظور مستقبلي"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر حول إدارة الابتكار في الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن، 2015، ص5.

⁵ أحمد قنيع، مرجع سابق، ص55

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

✓ الاعتماد على الحقائق العلمية ؛

3.مجالات الإبداع المحاسبي

للإبداع المحاسبي مجالات عديدة نذكر منها: ¹

✓ نظام المعلومات المحاسبي؛

✓ القياس المحاسبي (التقييم)؛

✓ أساليب إعداد وعرض التقارير؛

✓ تطوير البرامج الآلية المحاسبية؛ ²

✓ أساليب التحليل المالي؛

✓ المفاهيم، التعاريف، الفروض، الأسس والقواعد والمعايير المحاسبية المختلفة ؛

✓ طرق تحميل أو توزيع المصاريف المختلفة؛

✓ أساليب التسجيل والتقييد وعرض البيانات المحاسبية والقوائم المالية.

ثالثا: محفزات ومعوقات الإبداع المحاسبي المالي

حتى يقوم المحاسب المبدع بعمله وجب توفر ظروف وإمكانيات تمكنه من القيام بعمله على أكمل وجه

وفي هذا الصدد سوف نتطرق إلى أهم محفزات ومعوقات الإبداع المحاسبي المالي .

1.محفزات الإبداع المحاسبي والمالي

تتمثل محفزات الإبداع المحاسبي المالي فيما يلي ³ :

✓ مكافأة الأفراد لأفكارهم الإبداعية وذلك من خلال حوافز مادية ومعنوية ؛

¹حسان بوبعاية، صالح سراي، "دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية

"،مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، العدد01،2016،ص57.

²عمورة جمال، شريف أحمد، مرجع سابق، ص10.

³سيراج فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص13.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

- ✓ تطور تكنولوجيا المعلومات والذي انعكس إيجاباً على أنشطة الإبداع والتطوير والخدمات؛
- ✓ وضع هيكل تنظيمي يشجع على حرية التفكير وديمقراطية العمل وتنمية روح المشاركة والتعاون والنقد البناء؛

✓ ضرورة الربط بين التعليم النظري والعلمي؛¹

✓ ترك الحرية للمحاسب على السؤال؛

✓ وجود قيادة إدارية واعية ومتفهمة؛

✓ الاعتراف بالقدرات الفردية .

2. معوقات الإبداع المحاسبي و المالي:

تتمثل معوقات الإبداع المحاسبي المالي في معوقات شخصية اجتماعية قانونية وتنظيمية نذكر منها²:

- ✓ مقاومة الجهات الإدارية وعدم رغبتها في التغيير الذي ترى فيه تغيراً لوضع اعتادت عليه؛
- ✓ الالتزام الحرفي بالنصوص والقوانين والتعليمات والإجراءات ؛
- ✓ غياب جو الحرية وغياب الدوافع الداخلية للإبداع والخوف من الظهور ومواجهة الآخرين بحلول جديدة³؛
- ✓ سوء المناخ التنظيمي، سوء انسياب المعلومات؛
- ✓ عدم وجود قيادة إدارية في المستوى المطلوب؛
- ✓ ضعف التشجيع والتحفيز .

رابعاً: تعريف المحاسبة الإبداعية:

¹الشرع محمد، مرجع سابق، ص 29.

²عجيلة محمد بن مبروك، "معوقات ومحفزات الإبداع المحاسبي في منظمات الأعمال، أفاق مستقبلية"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتمرست، الجزائر، العدد 03، 2013، ص 194

³ أحمد قنيع، مرجع سابق، ص 59

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

1. تعريف المحاسبة الإبداعية:

اختلفت تعريفات المحاسبة الإبداعية من باحث إلى آخر وذلك نتيجة لاختلاف وجهات النظر بينهم وعلى ضوء هذا سوف نحاول إبراز بعض التعاريف الخاصة بها¹:

✓ يعرف (Amat) المحاسبة الإبداعية بأنها " العملية التي يستخدم من خلالها المحاسبون معرفتهم

بالقواعد المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات منشآت الأعمال".

✓ يقدم (Phillips) مفهومه عن المحاسبة الإبداعية بكونها عبارة عن "وصف شامل وعملي لعملية

التلاعب بالمبالغ أو العرض المالي لدوافع داخلية".

✓ يعطي (Mulford) تعريفه عن المحاسبة الإبداعية بأنها عبارة عن الإجراءات أو الخطوات التي

تستخدم للتلاعب بالأرقام المالية ، باستخدام خيارات وممارسات المبادئ المحاسبية ، أو أي إجراء

أو خطوة باتجاه إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل".²

✓ المحاسبة الإبداعية (Accounting Creative) هي عملية التلاعب في البيانات المالية باستخدام

الخيار الانتقائي في تطبيق المبادئ المحاسبية أو التضليل في الإبلاغ المالي وأية خطوات متخذة

اتجاه إدارة المكاسب أو تلطيف صورة الدخل".³

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف للمحاسبة الإبداعية :

المحاسبة الإبداعية هي عملية التلاعب في الأرقام المالية والحسابات داخل الشركة مما يخدم مصالحها .

¹مرزاقه صالح ،بوهرين فتيحة ،"الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية"،الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب ،البلدية ، الجزائر،2010، ص5 .

²أمينة مختار،"أثر تبني المعايير المحاسبية الدولية والإبداع المحاسبي في المؤسسة"، مذكرة نخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،الجزائر،2017،ص7.

³ليندا حسن النمري الحلبي، "دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية"،رسالة ماجستير، كلية الأعمال ،قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،الاردن،2009، ص8 .

*أساليب المحاسبة الإبداعية تتمثل في:تضخيم المصاريف ،التغيرات الوهمية بزيادة أو تخفيض رأس المال ،الاعتراف بالإيراد السابق لأوانه أو وهمي في الميزانية .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

2. دوافع المحاسبة الإبداعية

يمكن عرض دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية* فيما يلي¹:

- ✓ الحصول من الائتمان من البنوك .
- ✓ التأثير على سمعة الشركة إيجابيا.
- ✓ التلاعب الضريبي.
- ✓ الحصول على مكافآت كبيرة للمديرين .
- ✓ لغايات التصنيف المهني.
- ✓ لتقوية فرص استعادة الإدارة من المعلومات الداخلية .

3. الفرق بين الإبداع المحاسبي والمحاسبة الإبداعية:

الجدول رقم 01 الفرق بين الإبداع المحاسبي والمحاسبة الإبداعية

المحاسبة الإبداعية	الإبداع المحاسبي
يحمل النظرة السلبية لمهنة المحاسبة .	يحمل النظرة الإيجابية لمهنة المحاسبة
يهز ثقة الأطراف ذوي الصلة بمهنة المحاسبة.	يعزز من ثقة الأطراف ذوي الصلة بمهنة المحاسبة
تسببت في انهيار العديد من المؤسسات .	يحقق مستور عالي من التمييز للمؤسسات
تعد المرونة في اتخاذ البدائل المحاسبية احتيالا إذا ما خرجت عن الإطار النظامي.	تعد المرونة في اختيار البدائل المحاسبية إذا تم استخدامها وفق الطرق النظامية.
تستخدم أخلاقيات مهنة المحاسبة لمكافحة المحاسبة الإبداعية، والحل من آثارها .	تعزز أخلاقيات مهنة المحاسبة الإبداع المحاسبي وتشجع عليه .

المصدر: أحمد قنيع دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسب، أطروحة دكتوراه، في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2019، ص 49.

¹ غندير عون شعيب، مرجع سابق، ص ص 13، 14، 15.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المحاسبة الإبداعية هي الشيء أو الوجه السلبي لمهنة المحاسبة لأنها تضلل مستخدمي القوائم المالية، أما الإبداع المحاسبي فهو الوجه الايجابي للمحاسبة لأنه من خلاله يتم التطوير وإيجاد حلول ممكنة للمشكلات التي تواجه المؤسسة .

خامسا: أهمية الإبداع المحاسبي المالي

يكتسي موضوع الإبداع المحاسبي والمالي أهمية بالغة في الوقت الحالي تتمثل فيما يلي¹:

✓ تكمن أهمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة من خلال المعلومات المقدمة والتي تكون بجودة عالية، وهكذا بالإفصاح عن جميع المعلومات المالية والغير مالية للأطراف ذات العلاقة.

✓ زيادة ثقة المجتمع في عمل المحاسب والمحاسبة عبر ما يصدره من تقارير وقوائم مالية صادقة تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

✓ تكريس أخلاقيات مهنة المحاسبة لتقادي المؤسسات الوقوع في أزمات وتجنب الفضائح المالية.

✓ تحقيق الأرباح من خلال نشر المعلومات بمصادقية في التوقيت الملائم، وزيادة الأرباح من خلال

الاستفادة من المنافسة والحصول على التمويل المناسب والحصول على ميزات مادية وغير مادية تحقق عائدا

أكبر.²

✓ الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والقراءة الصحيحة والدقيقة للوضعية المالية للمؤسسة والمؤسسات المنافسة لها.

✓ زيادة الحصة السوقية وبناء مركز تنافسي قوي والاستفادة من الفرص المتاحة للمؤسسة في الحاضر والمستقبل.

✓ تحسين الإنتاجية وتخفيض التكلفة من خلال دراسة عناصر سلوك التكلفة وتحليلها، واستخدام التحليل الاستراتيجي للتكلفة، والتحليل المالي والغير مالي، والتنبؤ بالمخاطر والتحوط لها.

¹ غندير عون شعيب، عجيبة محمد، "متطلبات واقع الإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية"، نظرة استشرافية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 01، العدد 01، جوان، 2017، ص 76.

² أحمد قنيع، "مرجع سابق"، ص 41

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

المطلب الثاني: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

في ظل التغيرات الاقتصادية الحاصلة في وقتنا الحالي أصبح الحصول على المعلومة وتداولها وشفافيتها ومصداقيتها من القضايا المهمة وذلك نتيجة التنافس على رؤوس الأموال والانفتاح على العالم الخارجي ، وهو ما دعم مفهوم الإفصاح واعتبر كمطلب جوهري في مجال المال والأعمال من أجل مزيد من الشفافية والمصداقية في المعلومات المتحصل عليها وإتاحتها لكل الأطراف المستفيدة منها، وعلى ضوء هذا السياق سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مختلف التعاريف المتعلقة بالإفصاح المحاسبي وخصائصه وأنواعه، وأهم مقوماته وأساليبه ومحدداته.

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية :

"المعلومات المحاسبية" هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا¹.

ثانياً : مفهوم الإفصاح المحاسبي

تعددت مفاهيم "الإفصاح المحاسبي" بتعدد النتائج المتوخاة والتي تقوم على مقاربات الهدف من الإفصاح المحاسبي، وفي هذا الإطار سوف نقدم أهم التعاريف التي تتعلق به :

الإفصاح لغة" هو: "الكشف عن الشيء وبيانه ويهدف هذا التعريف إلى تمييز الظاهرة محل الدراسة

وتفسيرها وتوضيحها حتى يتضح الغموض وبيان الهدف من دراستها، كما يفيد في تحديد الاتجاهات

¹بوزقاري حياة، "دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011، ص48.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

والموضوعات الرئيسية التي لها أهمية نظرا لتزايد الطلب على المعلومات من قبل مستخدمي المعلومات¹.

"الإفصاح المحاسبي":

هو"أن تبين القوائم المالية التي تقدمها الشركة المعلومات الرئيسية الوافية والكافية التي تهم مستعملي هذه القوائم وبالشكل الذي ساعدهم على اتخاذ القرارات الرشيدة وبالطريقة الصحيحة للإفصاح هو الوسيلة الوحيدة التي تستعملها الشركة لتقدم نفسها لبيئتها ومجتمعها"².

يقصد "بالإفصاح"الكشف وإظهار النتائج المحاسبية في القوائم المالية، فالمحاسب عليه أن يقدم معلومات كافية لترشيد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ ما يبدو لهم من قرارات"³.

ان مصطلح "الإفصاح"يستخدم في المحاسبة ليعبر عن عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات"⁴. من خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف للإفصاح المحاسبي: "الإفصاح المحاسبي هو عملية إظهار وعرض كل المعلومات الضرورية والكافية في صلب القوائم المالية لكي يسهل الأمر على مستعملي القوائم من اتخاذ القرارات الصحيحة .

ثالثا: خصائص وأنواع الإفصاح المحاسبي:

1.خصائص الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية:

¹ بن فرج زوينة ،"المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية وتحديات التطبيق "،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر،2014،ص137.

² طلال محمد علي الجاوي ،حيدر علي المسعودي ،"المحاسبة المالية (المتوسطة) " ، الطبعة الثانية، دار الكتب الموزعون - ناشرون ،العراق ، ،2014، ص411 .

³أحمد محمد أبو شمالة ،"معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي" ، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع الأردن، 2010، ص65.

⁴محمد المبروك أبوزيد، "المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية"، الطبعة الأولى إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، 2005 ، ص577.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

للإفصاح المحاسبي عدة خصائص نذكر منها:

✓ **الملائمة:** وتعني تطابق المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية مع احتياجات مستعملها حتى

يتسنى لهم اتخاذ قرارات مناسبة.¹

✓ **الأهمية النسبية:** وتعد بمثابة المعيار الكمي الذي يحدده حجم أو كمية المعلومات المحاسبية الواجب

الإفصاح عنها.²

✓ **التوقيت الملائم:** إن الإفصاح لا يمكن أن يكون فعالاً ما لم يتم مراعاة التوقيت لعرض المعلومات لذلك

ينبغي إيصال المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار في الوقت المناسب.

✓ **الموثوقية:** يقصد بها إمكانية الوثوق بالمعلومة من طرف مستعملها وخلق حالة اطمئنان لديه للاعتماد

عليها في اتخاذ القرارات.³

2. أنواع الإفصاح:

يمكن ذكر أنواع الإفصاح في الشكل التالي:

✓ **الإفصاح الكامل:** وفق هذا النوع من الإفصاح ينبغي أن تتضمن القوائم المالية جميع المعلومات

المحاسبية المتوفرة، وهذا يؤدي إلى التقرير عن معلومات بكميات كبيرة، والذي يؤدي إلى التقرير عن

معلومات بكميات كبيرة، والذي يؤدي بالنتيجة إلى تشتت أذهان القوائم المالية وعدم قدرتهم على تمييز ما هو

مهم من غير المهم من هذه المعلومات.⁴

¹ نعيم تومان مرهون الريادي، "تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية، المجلد 17، العدد 2، 2015، ص 206.

² بوقرة سارة، سايج فتيحة، "دور الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المالية"، مذكرة ماستر في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2017-2018، ص 59

³ بزقاري حياة، مرجع سابق، ص 59.

⁴ طلال محمد الجبوي، حيدر علي المسعودي، مرجع سابق، ص 412.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

✓ الإفصاح الكافي: هو أن تقدم المعلومات بالشكل الذي يراعي الحد الأدنى للمعلومات الواجب توفيرها في القوائم المالية .

✓ الإفصاح العادل: هو أن تقدم المعلومات بشكل يحترم الإنصاف بين احتياجات جميع الأطراف و أن تكون صياغة وعرض المعلومات بدون تحيز لطرف معين على حساب أطراف أخرى.¹

✓ الإفصاح التثقيفي أو الإعلامي: يتسم هذا الإفصاح عموما باتجاه متزايد نحو التوسع في الإفصاح والتعدد في مجالاته ليس فقط بالتركيز على المعلومات المحاسبية المالية وإنما يشمل أيضا المعلومات الغير مالية أن تكون كمية ووصفية.²

✓ الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستعملي البيانات وظروف الشركة وطبيعة نشاطها إذ ينبغي أن تكون المعلومات ذات قيمة ومنفعة لقرارات المستفيدين وتتناسب مع نشاط الشركة وظروفها.³

✓ الإفصاح الوقائي: هو الإفصاح الذي يهدف الى حماية المستخدم الذي لديه معرفة محدودة باستخدام المعلومات عن طريق محاولة القضاء على أية أضرار قد تعيب المستخدم العادي من بعض الاجراءات.⁴

رابعا: المقومات الأساسية لعملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية

لكي تكتمل عملية الإفصاح المحاسبي يتطلب معرفة المقومات الأساسية في دراسة أعدها Moonitz لصالح المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين AICPA تناول المقومات الأساسية للإفصاح بقوله

¹ صديق مسعود، صديقي فؤاد، "محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، العدد 20، 2016، ص 77.

² نذير سمير، "الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي والمالي وأثره على جودة المعلومة"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2013-2014، ص 11.

³ طلال محمد الحجاوي، حيدر علي المسعودي، مرجع سابق، ص 412.

⁴ بوقرة سارة، سايج فتيحة، مرجع سابق، ص 53.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يجب أن يكون مرنا في إطار العناصر الرئيسية¹، وعلى ضوء هذا السياق سنحاول إبراز أهم مقومات الإفصاح عن المعلومات .

✓ **تحديد مستخدم المعلومات المحاسبية المستهدف:** تعد القوائم المالية للغرض العام أو الهدف العام وقد تم تحديد ذلك بالقوائم التي تعدها المؤسسات لتلبية احتياجات مستخدميها ،لذلك فان المستخدم المستهدف هو الذي ليس لديه سلطة على الاطلاع على المعلومات ،لذا فان القوائم المالية تعدو تنجز وفق نموذج واحد يخدم عدة أغراض² .

✓ **تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية :** إن تحديد الغرض من استخدام المعلومات يجعل المعلومات أكثر ملائمة وتعتبر الأهمية النسبية أهم معيار نوعي لتحديد المعلومات الواجب الإفصاح عنها ،ومن اجل الحكم على المعلومات بدرجة الملائمة أو عدمها يجب تحديد الغرض من استخدامها أولا³.
✓ **طبيعة ونوع المعلومات الواجب الإفصاح عنها:** يتحدد عمل المحاسبة المالية على أساس الصفقات الاقتصادية ذات الطابع المالي التي تكون الشركة طرفا فيها، مما يتطلب مقايضة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والدعوة لاستخدام أنماط جديدة في القياس والإفصاح المحاسبي.⁴

✓ **أساليب وطرق الإفصاح:** إن البدائل المختلفة من أساليب وطرق عرض المعلومات في القوائم المالية تترك آثارا مختلفة على متخذي تلك القرارات ،والذي يتطلب الإفصاح أن يتم عرض المعلومات فيه بطرق يسهل فهمها ويتطلب أيضا ترتيب وتنظيم المعلومات فيها بصورة منطقية تركز على الأمور الجوهرية حيث يمكن للمستخدم المستهدف قراءتها بسهولة وبساطة⁵.

¹ سعيداني محمد السعيد، أحمد بكاي ،"مطبوعة في مقياس نظرية المحاسبة"، مطبوعة دروس موجهة لطلبة العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية ،2018-2019، ص59

² طلال محمد الجاوي ،حيدر علي المسعودي ،مرجع سابق ،ص413 .

³ صديق مسعود، صديقي فؤاد، مرجع سابق ،ص78 .

⁴ طلال محمد الجاوي ،حيدر علي المسعودي ،مرجع سابق ، ص 412

⁵ بوقرة سارة ، سايح فتيحة ،مرجع سابق ،ص 61 .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

خامسا: أساليب ومحددات الإفصاح المحاسبي:

1. أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية :

إن أهمية عرض معلومات ملائمة من جهة، وضمن أفضل فهم لها من جهة أخرى، جعل المؤسسات تتنافس في استخدام أفضل الطرق والأساليب من أجل تحقيق ذلك، ويمكن إبراز أهم الطرق والأساليب للإفصاح وهي¹:

✓ الإفصاح في القوائم المالية : يتعبّر من أوائل الأساليب استخداما ، وتكمن أهمية الإفصاح فيها إلى

أهمية شكل العرض في القوائم المالية، و أغلب الإفصاحات المقدمة في القوائم هي عبارة عن بيانات مالية يمكن قياسها وبدرجة عالية من الدقة والثقة.

✓ استخدام المصطلحات والعرض المفصل: إن أهمية استخدام المصطلحات وبعض التفاصيل تكمن في المساعدة على الوصف الصحيح لبنود القوائم من أجل تسهيل الفهم و تقليل الغموض في المعلومات، كما أن الاختصار في بعض البنود له أهمية بالغة تكمن في تحديد المعنى بدقة وتجنب التضليل .

✓ الإفصاح عن الملاحظات والهوامش (الإيضاحات) :تعتبر الملاحظات والهوامش من وسائل الإفصاح لما توفره من معلومات يصعب توفيرها في صلب القوائم المالية ،وذلك لأنها تشرح السياسات والمبادئ المحاسبية المطبقة في إعداد القوائم المالية والتغيرات التي تطرأ عليها².

✓ استخدام الجداول والملاحق الإضافية: كثيرا ما يتطلب الأمر استخدام جداول منفصلة لعرض المزيد من المعلومات التفصيلية عن بعض الأصول والالتزامات ،لان قائمة المركز المالي تقدم بند محمل واحد يحتوي على جداول على أرصدة افتتاحية وإضافات و الاستبعادات والاندثار³.

¹ صديق مسعود ، صديقي فؤاد ،مرجع سابق ، ص ص79.80

² موسى شرفية، "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهدي ،ام البواقي، الجزائر، 2013،2014، ص97.

³ بوقرة سارة ، سايح فتيحة ،مرجع سابق ،ص 62 .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

✓ أساليب مختلفة أخرى : هناك أساليب أخرى إضافية و مهمة وهي عبارة عن تقارير المدقق الخارجي، حيث تهدف هذه التقارير إلى بعث الثقة في المعلومات المدرجة في القوائم المالية الأساسية كما أن خطاب رئيس مجلس الإدارة و تفسيرات القائمين بالإدارة في توضيح الإستراتيجية المستقبلية للمؤسسة هي كذلك من أهم أساليب الإفصاح¹.

سادسا:أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

إن للإفصاح المحاسبي أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي²:

- ✓ إن إتباع مفهوم الإفصاح في نشر التقارير المالية سوف يقلل من درجة التباين في المعلومات أو ما يسمى بحالة احتكار المعلومات مما يكون لو آثار ملموسة في تحقيق التكافؤ و العدالة في الأسواق المالية.
- ✓ تساعد المعلومات المتوفرة من التقارير المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة في إدارة الأموال إدارة اقتصادية تهدف إلى تنمية حقوق المساهمين.
- ✓ يقدم الإفصاح معلومات حقيقية وواضحة حول العمليات والأحداث المالية التي تساهم في تحسين وظيفة التنبؤ، كما يعمل الإفصاح على إظهار المعلومات بصورة دورية على تخفيض عدم تماثل المعلومات التي تشغله الأطراف داخل المؤسسة لتحقيق مكاسب غير عادية خاصة به³.
- ✓ يوفر الإفصاح معلومات شفافية ومفيدة حول المتعاملين في السوق لتحقيق سوق منظم وكفؤ .
- ✓ يلعب الإفصاح دورا مهما في تحقيق الآلية بسوق رأس المال من حيث الأسعار المناسبة وتحقيق التوازن بين درجة المخاطر والعائد الذي تحققه.
- ✓ يعمل الإفصاح المحاسبي على إعلام كافة أطراف المجتمع المالي بالأوضاع الحقيقية للمؤسسة لاسيما المؤسسات المسعرة التي تهتم برفع قيمة أسهمها في البورصة⁴.
- ✓ ضمان استقرار المؤسسة وتفعيلها في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية .

¹ صديق مسعود، صديقي فؤاد، مرجع سابق، ص80

² بن فرج زوينة ، مرجع سابق ،ص149 .

³ بوقرة سارة ، سايج فتيحة ، مرجع سابق ، ص ص52،53.

⁴ سعيداني محمد السعيد ، احمد بكاي ، مرجع سابق ، ص 58 .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

المطلب الثالث: العلاقة بين الإبداع المحاسبي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

من خلال ما تناولنا في السابق حول مفهوم الإبداع المحاسبي والمالي بأنه ما هو إلا عملية تطبيق نظريات أو أساليب جديدة غير مألوفة لحل المشاكل المحاسبية وذلك لتمييز المحاسب المبدع بخصائص فريدة تميزه عن غيره كالذكاء والفطنة والقدرة على اكتشاف الأخطاء والمشاكل والتلاعبات التي تقع داخل المؤسسة وذلك بتجميعها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وأيضا من خلال ماتم التعرض إليه عن الإفصاح المحاسبي والذي يعني إظهار وعرض كل المعلومات الضرورية والكافية في صلب القوائم المالية لكي يسهل الأمر على مستعملي القوائم من اتخاذ القرارات الصحيحة، تبين ان له مقومات أساسية يبني عليها كأن يحدد الغرض من الإفصاح عن هذه المعلومات ولمن تقدم هذه المعلومات أي من هو المستخدم الحقيقي لها وكيف يتم الإفصاح عنها وذلك بإتباع الإجراءات والأساليب المناسبة.

مما سبق نستنتج أن هناك علاقة وطيدة بين الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية، وذلك لان الإبداع المحاسبي المالي يهدف إلى زيادة الإفصاح من خلال التأكيد على مصداقية وشفافية المعلومات المنشورة عن وضعية الشركات، وذلك من خلال الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تسعى إلى التلاعب في الأرقام المالية من اجل تضليل مستخدميها،

ويساهم الإبداع الخلاق للمحاسبين في تقديم قيمة مضافة في عملية القياس المحاسبي وهذا سيؤثر بالإيجاب على الإفصاح المحاسبي لأنه يسمح بإعطاء معلومات محاسبية ومالية ذات جودة عالية تمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات المناسبة، و يعالج الإبداع المحاسبي القضايا المحاسبية المعاصرة للإفصاح عنها في القوائم المالية.

وفيا لأخير نستنتج أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في صلب القوائم المالية ما هو إلا صورة لإبداع المحاسبين.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الإبداع المحاسبي وقد تناولته من زوايا مختلفة ، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية ، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاختلاف والتشابه وبيان الفجوة العلمية التي تواجهها الدراسة الحالية .

المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية

أولا: الدراسات المحلية

1. دراسة: أمينة فداوي فريد بعنوان: دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبية

الإبداعية" دراسة عينة من شركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250".¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر، الإفصاح والرقابة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، "وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول ماهو دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟ وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على عينة مكونة من 50 شركة مساهمة فرنسية مسجلة بمؤشر SBF250 خلال الفترة الممتدة من 2007 م إلى 2009 م، بحيث تم قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تقدير قيمة المستحقات الاختيارية باستخدام نموذج Jones " ، " 1995 المعدل، كما تم قياس جودة ركائز حوكمة الشركات المتمثلة في إدارة المخاطر، الإفصاح والرقابة لنفس العينة المدروسة باستخدام طريقة المتغيرات الوهمية Variables Dummy"، وبغية الإجابة على الإشكالية المطروحة استعملت الباحثة النموذج الوصفي

¹ أمينة فداوي فريد ، "دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبية الإبداعية"، دراسة عينة من شركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250 ، المجلة الجامعة ، العدد السادس عشر - المجلد الأول، فبراير، 2014.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

التحليلي ليعكس الدور الذي تلعبه ركائز حوكمة شركات العينة المدروسة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

وتوصلت الدراسة إلى تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على دور ركيزتي إدارة المخاطر والإفصاح في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، في حين عدم تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على دور ركيزة الرقابة في الحد من تلك الممارسات، ويرجع ذلك لعدم الفصل بعدد معتبر من شركات العينة المدروسة بين منصبى رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي

2. دراسة: سیراج فاطمة الزهراء بعنوان : دور الإبداع المحاسبي في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة – دراسة ميدانية لعينة من ولاية غرداية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإبداع المحاسبي في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة، من خلال معالجة الإشكالية التي تتمحور حول ما مدى تأثير الإبداع المحاسبي في تحقيق كفاءة وفاعلية المؤسسات الاقتصادية في ظل بيئة الأعمال المركزة على التنافسية والإبداعية؟، فمن خلال هذا البحث حاولت الباحثة إبراز أهم المفاهيم والمنطلقات للإبداع المحاسبي والمحاسبة الإبداعية بالإضافة إلى المفاهيم المتعلقة بالميزة التنافسية، بحيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد التطرق إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بالإبداع المحاسبي والميزة التنافسية تم استعراض الدراسة الميدانية ومحاولة إعطاء صورة أكثر وضوحاً عما تناولته نظرياً ومدى تحقيقه في الواقع وذلك على شكل استمارة استبيان وذلك بالاعتماد على عينة من آراء الخبراء والمختصين في المجال المحاسبي من أجل الاستقصاء والاستطلاع على آراء العينة محل الدراسة باستخدام أداة الاستبانة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

¹ سیراج فاطمة الزهراء، " دور الإبداع المحاسبي في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة "، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، الجزائر، 2016.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

- يعتبر الإبداع المحاسبي من الأمور الهامة والضرورية للمؤسسة وتوفير المعلومات ذات جودة عالية تساهم في تطوير وتجديد الأداء المحاسبي.
- يعتبر الإبداع المحاسبي جوهر للميزة التنافسية ودور مهم في مواجهة قوى المنافس وتحقيق ميزة تنافسية مستمرة عن طريق استغلال التطور التقني السريع لمنع المسافرين من تقليد التكنولوجيا المستعملة.
- وقد أوصت الباحثة بضرورة استحداث إدارة للإبداع، تهتم بالمبدعين لدراسة كيفية الاستفادة منهم والعمل على مساندهم في تطبيق الأفكار الإبداعية في المجال المحاسبي.

3. دراسة: أحمد قنيع بعنوان : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي.¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي حيث تمحورت الإشكالية حول : فيما يتمثل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي من وجهة نظر ممارسي مهنة المحاسبة والأساتذة الأكاديميين بولايات ورقلة الأغواط وغرداية؟، حيث تم إسقاط الدراسة النظرية على عينة من ممارسي مهنة المحاسبة والمسيرين الماليين في المؤسسات الاقتصادية، بولايات غرداية والأغواط وورقلة، حيث تم توزيع 129 استبانة على عينة الدراسة وتم استرجاع 106 استبانة، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصلت الدراسة إلى :

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهارات العمل المحاسبي وجود دلالة ذات علاقة إحصائية بين التعليم المحاسبي الإلكتروني ومهارات طلبة أقسام المحاسبة.

¹ احمد قنيع، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي"، أطروحة دكتوراه، في العلوم التجارية ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

وقد أوصت الدراسة إلى :

- ضرورة اقتناء البرمجيات المحاسبية الجديدة وتكثيف استخدام التكنولوجيا في التعليم المحاسبي.

ثانيا : الدراسات العربية

1.دراسة ليندا حسن نمر الحلبي بعنوان : دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبية

الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركات المساهمة العامة الأردنية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة وأثرها على موثوقية البيانات المحاسبية، وبيان دوافع الإدارة من استخدام هذه الأساليب، والتعرف على الدور الذي يقوم به مدققو الحسابات لتلك الشركات في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية التي تمارس في تلك الشركات في صلب القوائم المالية، وتمحورت إشكالية البحث حول : هل تؤثر أساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية ؟، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الاستقرائي) في الجانب النظري وبما يؤمن التطرق إلى مختلف الأفكار العملية ذات العلاقة بالموضوع لبيان الدور الذي يمكن أن يؤديه المدقق الخارجي في الحد من آثار أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية البيانات المالية، أما الجانب التطبيقي تم تطوير أداة لاستطلاع آراء أفراد عينة الدراسة، وتكونت الأداة من 75 فقرة، وتم توزيع أداة الدراسة على عينة طبقية ممثلة لمجتمع الدراسة : المدققين الخارجيين والمحاسبين الماليين وموظفي الشركات .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :

إن المحاسبة الإبداعية هي :مجموعة الأساليب والإجراءات التي يعتمدها المحاسب لتحقيق مصلحة بعض أصحاب المصالح في الشركة، وأن للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولهما قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات

¹ليندا حسن النمري الحلبي، "دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الاردن، 2009 .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

الخارجي وينتج من الاستفادة من الثغرات في القوانين والخيارات المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة ، وثانيهما غير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي توطئاً ينتج من التلاعب والتحرير في الأرقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل أن تكون عليه وليس ما يجب أن تكون عليه.

ومن أهم التوصيات التي قدمتها الباحثة : ضرورة أن يولي المدققين الخارجيين عند تنفيذ عملية تدقيق حسابات الشركات المساهمة العامة جميع عناصر ومكونات القوائم المالية الاهتمام الكافي، للتعرف على كافة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية المحتمل تطبيقها.

ضرورة تطوير التشريعات والأنظمة التي تنظم عمل المدققين الخارجيين، ليتمكنوا من تنفيذ عملية التدقيق باستقلالية ومهنية عالية بعيداً عن تأثيرات وضغوط إدارات الشركات.

2. دراسة ميسون بنت محمد بن علي القري، دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في

المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية،¹

هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى تحديث واستكمال نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت ممارسة شركات المساهمة السعودية لأساليب المحاسبة الإبداعية مثل (عسيري 2002) كما تسعى بشكل خاص إلى معرفة دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة السعودية من وجهة نظر كل من الأكاديميين والمهنيين، ومدى تعارضها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتمحورت إشكالية البحث حول :

وقد توصلت الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبانة إلى وجود عشرة دوافع على الأقل لدى إدارات شركات المساهمة السعودية لممارسة المحاسبة الإبداعية من أهمها دافع الحصول على المنافع الإدارية ، كما استنتجت أن إدارات شركات المساهمة تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بكل من التصنيف والتوقيت والإفصاح والتقدير، وأن غالبية تلك الأساليب تتعارض مع

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، وأظهرت الدراسة اختلاف وجهات نظر الأكاديميين عن المهنيين بنسبة 60% فيما يتعلق بالدوافع و 47% فيما يتعلق بالأساليب.

3.دراسة ناظم شعلان جبار بعنوان : أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية،"دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية".¹

هدفت هذه الدراسة الميدانية بشكل خاص إلى معرفة دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات العامة العراقية من وجهة نظر كل من الأكاديميين والمهنيين، ومدى تعارضها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها،وقد توصلت الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الإستبانة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها : هنالك العديد من الوسائل والأساليب التي تستخدم في المحاسبة الإبداعية ومن أهمها :اختيار السياسات المحاسبية التي تلائم تحقيق أهداف القائمين على الشركة وأصحابها أو استغلال الثغرات القانونية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة تطوير التشريعات والأنظمة التي تنظم عمل المدققين ليتمكنوا من تنفيذ عملية التدقيق باستقلالية ومهنية عالية بعيدا عن تأثيرات وضغوط إدارات الشركات . إصدار تشريعات حازمة تتضمن عقوبات رادعة لحالات التلاعب والتحريف في البيانات المالية وبما يحد من استخدام التقنيات غير الشرعية من أساليب المحاسبة الإبداعية.

¹ ناظم شعلان جبار ،"أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية،"دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية،مجلة العزى للعلوم الاقتصادية والإدارية،المجلد 9،العدد 2، 2015 .

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1. دراسة "Oriol Amat & Catherine Gowthorpe: بعنوان 2003:

: Nature Incidence And Ethical Issues)(Creative Accounting.¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المحاسبة الإبداعية على الأرباح المعلنة وبيان طبيعة ممارسات المحاسبة الإبداعية ودرجتها في ظل الاعتبارات الأخلاقية في اسبانيا، حيث تمحورت الإشكالية حول: ما تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية في سياق الاعتبارات الأخلاقية؟ ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم اختيار عينة تتكون من 35 شركة كبرى مدرجة في البورصة الاسبانية لثلاث سنوات مالية 1999-2001 ومن خلال الدراسة الميدانية توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

- أن 20 % من الشركات مارست أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة الدخل

- اتجاه المحاسبة يمكن أن يكون يتعلق بالظروف الاقتصادية العامة.

ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة:

- إنشاء منظمة قانونية مستقلة للسيطرة على المحاسبة القانونية المساهمة العامة

- تقييم تأثير المحاسبة الإبداعية على الأرباح المعلنة وطبيعة ممارسة المحاسبة الإبداعية ودرجتها في ظل الاعتبارات الأخلاقية.

2. دراسة "RABIN" 2004 بعنوان:

Determinates of Auditors Attitudes Toward Creative Accounting

هدفت هذه الدراسة وبشكل خاص إلى قياس اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية والعوامل المؤثرة على هذه الممارسات المحاسبية الإبداعية في بريطانيا، ومن خلال هذه الدراسة الميدانية وباستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

¹ Oriol Amat & Catherine Gowthorpe (Creative Accounting : Nature

Incidence And Ethical Issues), Journal of Economic Literature classification: M41. 2003

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

- اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب المستخدم .

- المحاسبة الإبداعية تتأثر بعوامل عديدة داخلية وخارجية منها :الرغبة في الحصول على تمويل خارجي

3.دراسة "Fizza Tassadaq, Qaisar Ali Malik" 2015 بعنوان:

Creative Accounting and Financial Reporting: Model Development and Empirical Testing.¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سبب لجوء الشركات إلى ممارسات المحاسبة الإبداعية وإبراز مدى تأثير مدققي الحسابات واللوائح الحكومية ،المعايير الدولية ،السلوكيات والقيم الأخلاقية للفرد ،حيث تم جمع البيانات من خلال الاستبيان وزع على 100 فرد من المهنيين في القطاع الصناعي ،وتم استخدام الإحصائيات الوصفية كأسلوب الانحدار الخطي المتعدد، ومن خلال الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الشركة تشارك في عمليات الاحتيال والفضائح بسبب السلوكيات الغير أخلاقية.

- أن المحاسبة الإبداعية ترتبط ارتباطا سلبيا بقيمة المعلومات المالية.

- وجود دور ايجابي لمدققي الحسابات ،التنظيم الحكومي والمعايير الدولية في إعداد التقارير المالية.

¹ Fizza Tassadaq, Qaisar Ali Malik, Creative Accounting and Financial Reporting: Model Development and Empirical Testing ; International Journal of Economics and Financial Issues , 5(2), 544-551.2015

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم 02مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة	العينة	المنهج	أداة الدراسة	النتائج
أمينة فداوي فريد 2014	50شركة مساهمة فرنسية	منهج وصفي تحليلي	الاستبيان	تواجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية على دور ركيزتي إدارة المخاطر والإفصاح في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
سيراج فاطمة الزهراء 2016	عينة من آراء المختصين والخبراء في المجال المحاسبي	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبيان	يعتبر الإبداع المحاسبي من الأمور الهامة والضرورية للمؤسسة وتوفير المعلومات ذات جودة عالية تساهم في تطوير وتجديد الأداء المحاسبي
أحمد قنيع 2019	عينة من ممارسي مهنة المحاسبة والمسيرين الماليين في المؤسسات الاقتصادية	المنهج الوصفي تحليلي	الاستبيان	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومهارات العمل المحاسبي وجود دلالة ذات علاقة إحصائية بين التعليم المحاسبي الالكتروني ومهارات طلبة أقسام المحاسبة
ليندا حسن نمر الحلبي 2009	المدققين الخارجيين والمحللين الماليين وموظفي الشركات الأردنية	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبيان	إن المحاسبة الإبداعية هي مجموعة الأساليب والإجراءات التي يعتمدها المحاسب لتحقيق مصلحة بعض أصحاب المصالح في الشركة
ميسون بنت محمد بن علي	عينة من الأكاديميين	المنهج الوصفي	الاستبيان	وجود عشرة دوافع على الأقل لدى إدارات شركات المساهمة السعودية

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

لممارسة المحاسبة الإبداعية من أهمها دافع الحصول على المنافع الإدارية		التحليلي	والمهنيين في الشركات السعودية	القرى 2010
هنالك العديد من الوسائل والأساليب التي تستخدم في المحاسبة الإبداعية ومن أهمها: اختيار السياسات المحاسبية التي تلائم تحقيق أهداف القائمين على الشركة وأصحابها أو استغلال الثغرات القانونية	الاستبيان	المنهج الوصفي تحليلي	عينة من الأكاديميين والمهنيين في الشركات العراقية	ناظم شعلان جبار 2015
20 % من الشركات مارست أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة الدخل -اتجاه المحاسبة يمكن ان يكون يتعلق بالظروف الاقتصادية العامة .			عينة من الشركات الكبرى المدرجة في البورصة الاسبانية	Oriol Amat & Catherine Gowthorp w2003
-اتجاهات المدققين نحو ممارسات المحاسبة الإبداعية تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب المستخدم .				RABIN 2004
-أن الشركة تشارك في عمليات الاحتيال والفضائح بسبب السلوكيات الغير أخلاقية -أن المحاسبة الإبداعية ترتبط ارتباطا سلبيا بقيمة المعلومات المالية .	الاستبيان		عينة من المهنيين والمدققين في القطاع الصناعي	FizaaTassadaqQais ar Ali Malik 2015

المصدر: من إعداد الطالبة

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

من خلال تعرضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود تباين فيما بيننا، حيث نجد أن الدراسة تتفق في أغلب أبعاد المتغير المستقل الإبداع المحاسبي والمالي مع الدراسات السابقة، أما فيما يخص أبعاد المتغير التابع فنجد هناك اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث ان معظمها تعرض لتابع مختلف .
فمثلا دراسة احمد فنيح درست تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع الإبداع المحاسبي، أما دراسة سيراج فتم ربط الإبداع المحاسبي بالميزة التنافسية للمؤسسة.

اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا في حجم ونوع عينتها حيث طبقنا الدراسة على عينة تمثلت في ممارسي مهنة المحاسبة وموظفيها وتقنيين ورؤساء المصالح الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة واختلفت في زمان ومكان إجرائها، بحيث استخدمنا الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات التي تقيدها في الدراسة.

من خلال ماتم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نخلص إلى أن دراستنا جاءت لتتم ما بدأت به هذه الدراسات واهم ما يميز دراستنا أنها عالجت فجوة علمية متعددة الجوانب وأنها تقدم إضافة جديدة للإبداع المحاسبي والمالي في البيئة الاقتصادية الجزائرية عامة وبصفة خاصة في ولاية غرداية فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز اهم المفاهيم المتعلقة بالإبداع المحاسبي المالي وعلاقته بالمعلومات المحاسبية والمالية التي تفصح عنها المؤسسات الاقتصادية في ظل الظروف المحيطة وذلك من خلال توزيع استبيان على عينة من ممارسي مهنة المحاسبة فيها .

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للإبداع المحاسبي والإفصاح المحاسبي

خلاصة الفصل:

من خلال التطرق للأدبيات النظرية للإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية نخلص إلى أن الإبداع المحاسبي والمالي ما هو إلا تطور للنظرية المحاسبية عبر العصور نتيجة لتطور أفكار واتجاهات المحاسبين وسعيهم لتقديم المعلومات المحاسبية والمالية ذات جودة عالية وقيمة تسمح لمستخدميها من اتخاذ القرارات المناسبة وذلك فيما يخص منح القروض والقدرة على شراء الاستثمارات والدخول في مناقصات يضمن لهم البقاء ويعكس ويحسن صورة المؤسسة أمام متعاملها ويفتح لها المجال في أنها تبقى في الريادة دائما.

بعد تناولنا للمفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة والإطار النظري نتطرق في الفصل الموالي للجانب التطبيقي والمتمثل في دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات

الاقتصادية بغرداية

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بقراية

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى بعض المفاهيم المتعلقة بأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية تم إسقاط الجانب النظري في صورة تطبيقية على عينة من المؤسسات الاقتصادية "نفظال.سونلغاز و الجزائرية للمياه و مؤسسة الفابيب" في ولاية قرارية وهذا من أجل إعطاء وجهة نظرهم حول أهمية و واقع الإبداع المحاسبي و المالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية و المحاسبية.

سنحاول في هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية اعتمادا على أسلوب التحري المباشر لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة، من خلال التقرب المباشر من عمال بعض المؤسسات الاقتصادية نفظال.سونلغاز و الجزائرية للمياه و مؤسسة الفابيب)، بتوزيع استمارة استبيان تحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة هي في الأصل إجابات عن الإشكاليات المطروحة ومحاولة منا الإثبات أو نفي فرضيات الدراسة. حيث خصصنا المبحث الأول لطرق وأدوات الدراسة والمبحث الثاني تحليل ومناقشة النتائج.

المبحث الأول : طرق وأدوات الدراسة

سننظر في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة و عينتها، و المراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات و المعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم و طرق التحقق من الصدق و الثبات، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة و التحقق من الفرضيات.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة و عينتها

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة و تقييم أهمية الإبداغ المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية"،

وقد طبقت هذه الدراسة على "عينة في ولاية غرداية"، و لبلوغ هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الاعتماد فيه على أسلوب دراسة الحالة وهذا من خلال تصميم الاستبيان ، وقد تم توزيع الاستبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package for Social Science) النسخة رقم 20، والاستعانة أيضاً ببرنامج Excel، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

تتمثل العينة المختارة من مجتمع الدراسة فيما يلي:

عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية تضم:

عينة من عمال شركة نפטال - الجزائرية لصناعة الانابيب ALPA PIPE - الجزائرية للمياه و سونلغاز - باعتبارها مؤسسات اقتصادية تتطلب الإبداع المحاسبي المالي ولمعرفة أساليب و إجراءات الإفصاح عن المعلومات المالية و المحاسبية .

عينة من المحاسبين والتقنيين وعمال المؤسسات الاربعة لتدعيم الدراسة.

ثانيا : الفرضيات الإحصائية (نموذج الدراسة)

✓ الفرضية الصفرية ويرمز له بالرمز H_0

✓ الفرضية البديلة ويرمز له بالرمز H_1

ثالثا: متغيرات الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

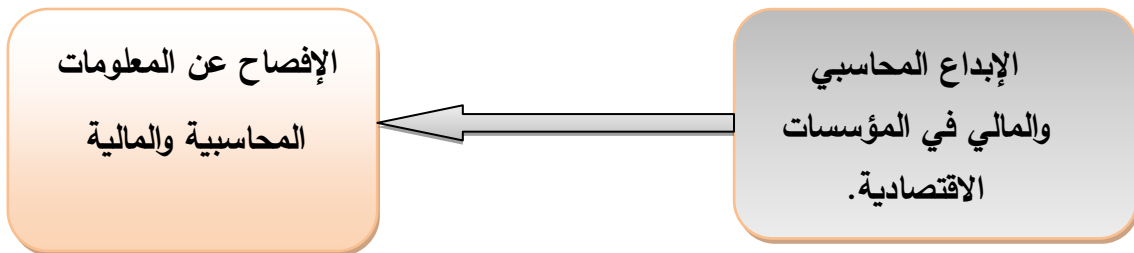
✓ المتغير التابع : ويتمثل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية

✓ المتغير المستقل : ويتمثل في الإبداع المحاسبي والمالي في المؤسسات.

شكل رقم (1) :متغيرات الدراسة

المتغير التابع

المتغير المستقل



المصدر: من إعداد الطالبة

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار 20، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

✓ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري: لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور و أبعاد الدراسة.

✓ التكرارات و النسب المئوية: ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.

✓ اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

✓ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الفقرات و لقياس قوة

الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي و موجب (طردى)،

وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي و سالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن

ينعدم.

✓ اختبار كولوموجروف - سمرنوف (1-Sample K-S): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

✓ تحليل الانحدار: حيث يساعد هذا التحليل على معرفة العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل و التابع.

✓ الاختبار الإحصائي ANOVA لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية و الوظيفية على متغيرات الدراسة.

✓ اختبار t-test الاختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likert) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر

المقاييس شيوعاً بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات كما هو موضح في الجدول رقم (01) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (01) : مقياس ليكارت الخماسي

الأهمية	موافق بشدة	موافق	موافق نوع ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ،(الجزء الثالث موضوعات مختارة)، ص:538 المتاح على الموقع
http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis.pd,
Consulté le 29/04/2013 à 21 :34.

الجدول رقم(02) يوضح: مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي

العبارات	المتوسط المرجح	سلم ليكارت الخماسي
1	من 1 - 1.8	غير موافق بشدة
2	من 1.8 - 2.6	غير موافق
3	من 2.6 - 3.4	موافق نوعا ما
4	من 3.4 - 4.2	موافق
5	من 4.2 - 5	موافق بشدة

المصدر وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية لشباب الإسلام، المتاح على الموقع:

www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d... Consulté
à 09 :15 le 17/2011/12

وقد تم الاعتماد في الاستبيان على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة المترج

ذو النقاط الخمس لقياس العبارات وذلك باستخدام مقياس ليكارت يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختبارات

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

التالية: (موافق بشدة ،موافق ،موافق نوع ما ،غير موافق ،غير موافق بشدة) والمتناسبة مع الأوزان 5، 4، 3، 2، 1على التوالي .

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

من خلال طبيعة الدراسة و طبيعة البيانات و المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد انصب الاهتمام على:

-الاستبيان: حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة غندير عون شعيب ودراسة سیراج فاطمة الزهراء و تم عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمه، و بعد تعديله تم توزيع 54استبيان على أفراد عينة الدراسة، و ذلك خلال شهر جوان وجويلية من سنة 2020، إذ تم استرجاع 50 استبيان، حيث تم استبعاد 3منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 47إستبيان، أي ما نسبته 87% من إجمالي مجتمع الدراسة، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03):يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:

النسبة	العدد	البيان
100%	54	عدد الاستمارات الموزعة
92.59%	50	عدد الاستمارات المسترجعة
07.4%	04	عدد الاستمارات غير المسترجعة
5.55%	03	عدد الاستمارات الملغاة
87.04%	47	عدد الاستمارات المقبولة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو: (50) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (92.59%) من العدد الموزع والبالغ (54) استبيان. وعدد الاستبيانات المستبعدة

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

كانت (03) استبيان وذلك يرجع لسبب التناقض الملاحظ في الإجابات أو لعدم توافر هؤلاء الأفراد على الشروط العلمية والعملية الموضحة في الاستبيان، في حين نجد أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل بلغ عددها (47) بنسبة (87.04%) من أفراد عينة الدراسة، كما أن عدد الاستبيانات الغير مسترجعة بلغ (04)، أي ما نسبته (07.4%) من أفراد عينة الدراسة بسبب عدم تحصيلها منهم بسبب التهاون في الإجابات وأيضاً بسبب انتهاء فترة الدراسة.

- يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة وتقييم أهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية"، على مستوى ولاية غرداية، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقاً من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه. حيث مرّ تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استناداً على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة.

- عرض الاستبيان على المشرف من أجل تقييم مدى ملاءمته لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاته.

- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد.

- توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرف.

وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها مستجوبين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع المستقصي منهم، وتعريفهم بهدف الأكاديمي وتشجيعهم على المشاركة فيه، لذلك تم تقديم الدراسة على أساس أنها في إطار أكاديمي، كما بينا أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحضر بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي¹.

كما احتوى الاستبيان على 3 صفحات تتضمن 24 سؤالاً مقسمة إلى جزئيين:

الجزء الأول: يبين البيانات الديمغرافية عن أفراد المجتمع، بحيث تضمن 5 أسئلة خاصة بعينة الدراسة، و التي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.

الجزء الثاني: متعلق بفرضيات الدراسة، بحيث احتوى 19 سؤالاً والتي من شأنها أن تعالج مشكلة الدراسة، كما قسم هذا الأخير إلى ثلاثة محاور.

المحور الأول: تضمن 07 أسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية .

المحور الثاني: تحتوي على 05 أسئلة خاصة بالفرضية الثانية عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية.

المحور الثالث: تضمن 07 أسئلة متعلقة بالفرضية الثالثة أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

المطلب الثالث : صدق وثبات اداة الدراسة :

يقصد بصدق الاستبيان أن يكون الاستبيان المعتمد في الدراسة قادراً على تحقيق السبب الذي

وضعت لأجله وأهداف الدراسة ويجب على أسئلتها وفرضيتها:

أنظر الملحق رقم 101¹

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

اولا : الصدق الظاهري (المحكمين)

و للتأكد من مدى صدق و صلاحية استمارة الاستبيان و كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها ثم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (03) من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.¹

ثانيا:صدق الاتساق الداخلي(معامل بيرسون)

حيث يبين الجدول رقم (04) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية	0,725	0.00	جميع الفقرات
تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	0,844	0.00	
يوجد أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	0,725	0.00	

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

أنظر الملحق رقم 02¹

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول " متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,725) وهي درجة مرتفعة.

أما معامل الارتباط بين المحور الثاني " تطبيق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,844) وهي أيضا درجة مرتفعة. هذا ما يدل على تجانس الاستبيان

حيث أن معامل الارتباط بين المحور الثالث " يوجد أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0,725) وهي درجة مرتفعة.

ثالثا: اختبار ثبات الاستبيان بطريقة "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha)

1. ثبات أداة الدراسة: يقصد به أنه عند إعادة توزيع الاستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة. وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

✓ اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور

الاستبيان، و الاتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الجدول رقم (05): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية	07	0.811
تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	05	0.874
يوجد أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	07	0.902
جميع الفقرات	19	0.896

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS 20

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معامل الثبات العام للاستبيان حيث بلغ (0.896) كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.811 إلى 0.902)، حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (78%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً: توزيع البيانات

تم إجراء اختبار كولمغروف - سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف في توزيع البيانات.

القسم	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية.	07	2.483	0.562
الثاني	تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	05	1.649	0.503

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج (SPSS أنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (2.483)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.562) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي (1.649)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.503) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ويتضح من الجدول أيضاً أن قيمة مستوى الدلالة لجميع الفقرات أكبر من (0.05) أي ($\text{Sig} < 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

في هذا المطلب سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS ، ثم تحليلها و مناقشتها.¹

المطلب الأول : الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب اسم الوظيفة :

الجدول رقم(07): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب اسم الوظيفة

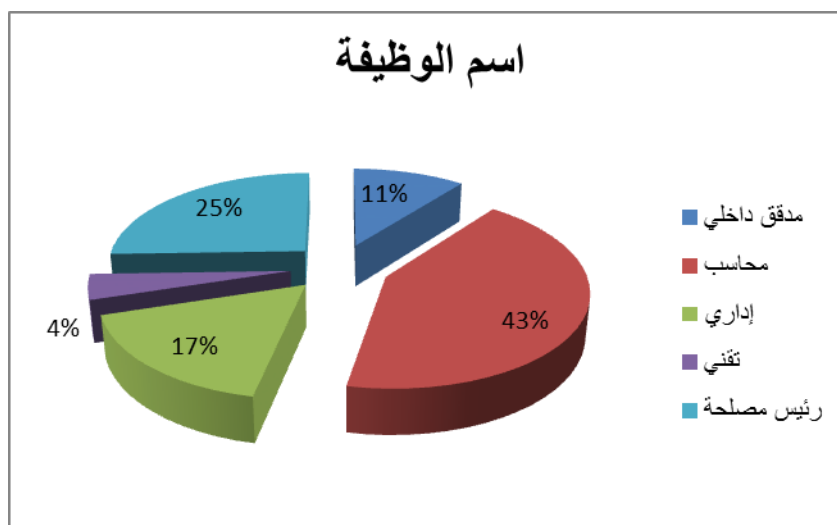
النسبة	التكرار	البيان
10.6	5	مدقق داخلي
42.6	20	محاسب
17.0	8	إداري
4.3	2	تقني
25.5	12	رئيس مصلحة
100.0	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام spss20

¹كل ما سيتم عرضه في هذا المطلب من نتائج "الجدول و الأشكال" مأخوذ من نتائج المعالجة ببرنامج SPSS20 (أنظر الملاحق)

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الشكل رقم(02): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب اسم الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة (اعتماد على الإستبيان وبرنامج Excel

من خلال الجدول (07) نلاحظ أن النسبة الأكبر حاز عليها وظيفة محاسب بنسبة قدرت ب(42.6%) وذلك لان المحاسبين هم من يملكون مهارات ابداعية في المجال المحاسبي وتليه نسبة رئيس مصلحة بنسبة (25.5%) ، ثم نسبة اداري (17%) ا تليه نسبة مدقق داخلي ب (10.6%) وفي الأخيرة تقني بلغت (4.3%) نسبة قليلة جدا مقارنة بالوظائف الاخرى.

ثانيا: توزيع أفراد العينة بالنسبة الجنس

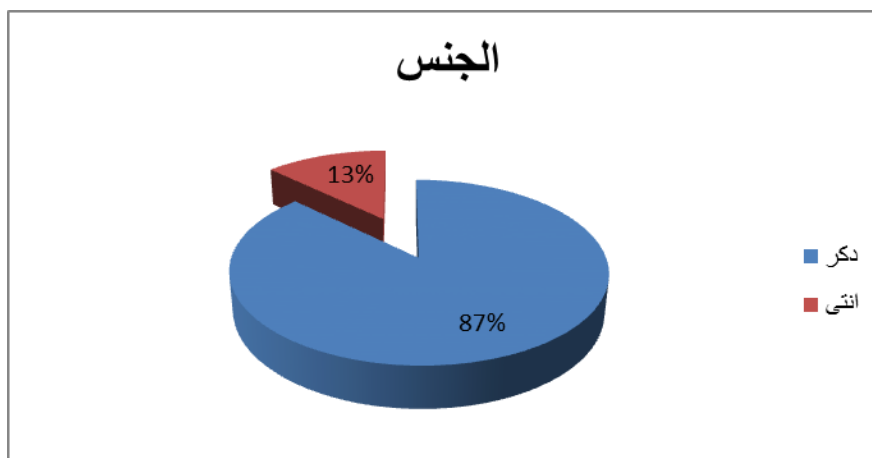
الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة بالنسبة الجنس.

النسبة	التكرار	البيان
87.2	41	ذكور
12.8	6	إناث
100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss20

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الشكل رقم (03): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد لطالبة اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel .

من خلال استعراض نتائج الجدول والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ أن نسبة الذكور تبلغ (87.2%) ، ونسبة الإناث التي تمثل (12.8%) مما بين هيمنة الذكور في المؤسسات الاقتصادية المعنية بالدراسة، وذلك نتيجة لان أصحاب المهنة أغلبهم من الذكور كونهم وهذا ما يمكن تفسيره لصعوبة المهنة أو بسبب العادات المجتمعية، أو أن سياسة التوظيف في المؤسسة تعطي أولوية للذكور على الإناث لأنهم يمتلكون مهارات وأفكار إبداعية أكثر من الإناث.

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (09): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي

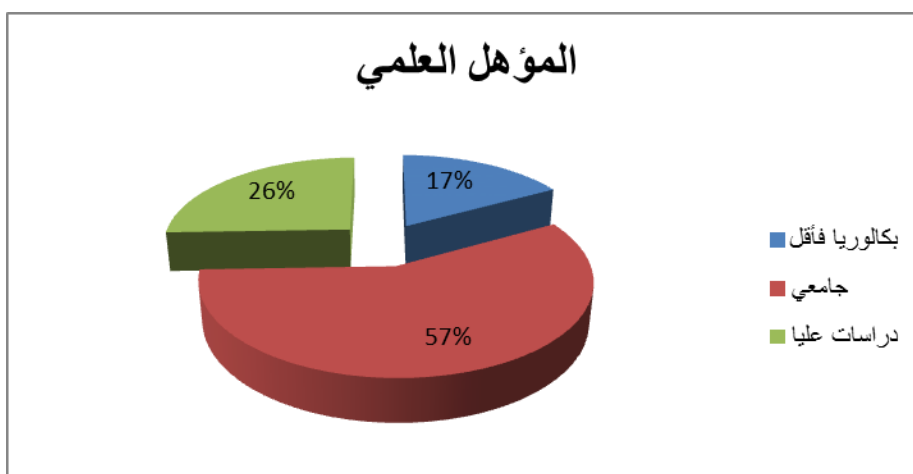
النسبة	التكرار	البيان
17.0	8	بكالوريا فأقل
57.4	27	جامعي
25.5	12	دراسات عليا

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

100.0	47	المجموع
-------	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام spss20

الشكل رقم (04): يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الاستبيان وبرنامج Excel

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن التوزيع النسبي حسب المؤهل العلمي لدى أفراد العينة، فكانت نسبة الجامعيين (57.4%) ، بينما نسبة الدراسات العليا بلغت (25.5%) وفي الاخير نسبة بكالوريا فاقل بنسبة (17%) مما يعني أن مجتمع الدراسة ذو درجات عالية في التعليم وهذا يدل على انه كلما كان الفرد متعلما ومنتقفا كلما كانت لديه أفكار وآراء جديدة تجعله قادرا على توليد أفكار ومهارات إبداعية جديدة تخدم مصالح المؤسسة.

رابعا: توزيع أفراد العينة حسب العمر:

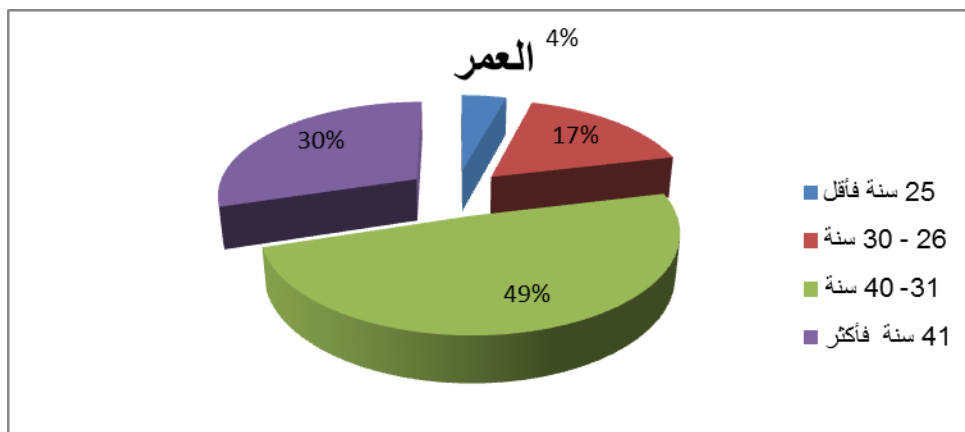
الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة	التكرار	البيان
4.3	2	25 سنة فأقل
17.0	8	30-26 سنة
48.9	23	40-31 سنة
29.8	14	41 سنة فأكثر
100.0	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام spss20

الشكل رقم (05): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام spss20 وبرنامج Excel

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أعلى نسبة تمثلت 48.9 % لفئة الشباب من العمر من 31 إلى 40 سنة وتليه النسبة (29.8%) من 41 سنة فأكثر، أما نسبة عمر الشباب من 30-26 سنة حيث بلغت النسبة (17%) وفي الاخير نسبة من 25 سنة فأقل ب (4.3 %) وهي نسبة قليلة جدا.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

ومن خلال الجدول يتضح لنا ان الشباب هم من لديهم القدرة على الإبداع والتجديد والتطوير بسبب التطور التكنولوجي الحاصل في وقتنا الحالي الذي يسمح لهم بتطبيق أي فكرة إبداعية تخطر على بالهم مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

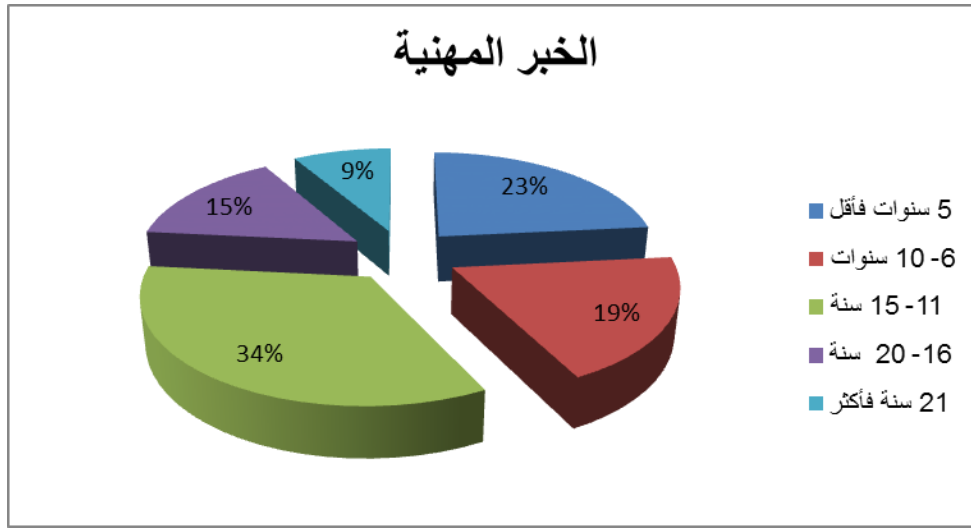
خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم(11): التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

البيان	التكرار	النسبة
5سنواتأقل	11	23.4
6-10سنوات	9	19.1
11-15سنة	16	34.0
16-20سنة	7	14.9
21سنةفأكثر	4	8.5
المجموع	47	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات نظام spss20

الشكل رقم(06)التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الخبرة المهنية.



المصدر: من إعداد الطالبة وبناء على نتائج الاستبيان وبرنامج Excel.

نلاحظ من خلال الجدول 11 أن (16) فرد من أفراد العينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة التي تتراوح من 11-15 سنة بنسبة بلغت (34%)، وتليها 11 فرد من أصحاب الخبرة 5 سنوات فأقل بنسبة بلغت (23.4%)، ثم تليها 09 أفراد من أصحاب الخبرة ما بين 6 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت (19.1%)، ثم تليها 7 أفراد من أصحاب الخبرة التي تتراوح من 16 إلى 20 سنة التي بلغت نسبتها 14.9% واعتبرت آخر نسبة لفئة أكثر من 21 سنة ب (4 أفراد) بنسبة (8.5%) مما يدل على وجود خبرة لسنوات لأفراد العينة تجعلهم يكتسبون مهارات جديدة وأفكار إبداعية ناتجة عن ممارسة المهنة لسنوات طويلة .

المطلب الثاني : تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، و الانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء الأفراد حول ما جاء من فقرات في الاستبيان.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

أولاً: متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم (12): نتائج آراء متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
6	مرتفعة	0.858650	3.9574	يعتبر الإبداع المحاسبي من الأمور الهامة والضرورية بالنسبة لمؤسستكم	01
6	مرتفعة	0.750580	3.9574	يتمثل الإبداع المحاسبي في استخدام أساليب ومعايير ونظريات جديدة	02
4	مرتفعة	0.379880	4.1702	يسعى الإبداع المحاسبي إلى تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية	03
5	مرتفعة	0.531170	3.9787	يوفر الإبداع المحاسبي المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الأساسية في المؤسسة	04
2	مرتفعة	0.471190	4.3191	يساهم الإبداع المحاسبي في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة	05
1	مرتفعة	0.496050	4.4043	يساعد الإبداع المحاسبي على التجديد والتطوير في العمل المحاسبي	06
3	مرتفعة	0.440750	4.2553	يحمل الإبداع المحاسبي في طياته الايجابية ويساهم في تطوير مهنة المحاسبة	07
/	مرتفعة	.441540	4.1064	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على الاستبيان ومخرجات برنامج 20spss

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

من خلال الجدول (12) نتائج آراء حول تقييم متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية نلاحظ المجموع العام لمتوسط الحسابي بلغت 4.1064 وانحراف معياري قدر ب 0.44154 بدرجة مرتفعة ، حيث أن العبارة (6) " يساعد الإبداع المحاسبي على التجديد والتطوير في العمل المحاسبي" بلغت أكبر متوسط حسابي قدرت ب 4.4043 وانحراف معياري 0.49605، وذلك راجع إلى أن العينة محل الدراسة توافق على الإبداع المحاسبي يسعى دائما إلى التطوير والتجديد من حيث الوسائل الحديثة التي تم تطويرها من قبل المحاسبين المبدعين وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا والبرمجيات.

في ثم تليها العبارة (05) التي يساهم الإبداع المحاسبي في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة تمثل متوسطها الحسابي في 4.3191 وانحرافها المعياري 0.47119 بدرجة مرتفعة وبترتيب الثاني، ثم تليها العبارة (07) "يَحْمِلُ الإبداع المحاسبي في طياته الايجابية ويساهم في تطوير مهنة المحاسبة" التي قدر متوسطها الحسابي ب 4.2553 وانحراف معياري 0.44075 بترتيب 3 وبدرجة مرتفعة ، أما العبارة التي تليها العبارة (03) "يسعى الإبداع المحاسبي إلى تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية" بمتوسط حسابي 4.1702 وانحراف معياري قدر ب 0.37988 بدرجة مرتفعة وذات ترتيب رابع، ثم تليها العبارة (04) "يوفر الإبداع المحاسبي المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الأساسية في المؤسسة" التي بلغ متوسطها الحسابي 3.9787 وانحرافها المعياري 0.53117 وفي الاخير العبارتين (1-2) "احتلتا المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.9574 وانحراف معياري 0.85865 و 0.75058 على الترتيب، وذلك راجع إلى إجابات أفراد العينة بان الإبداع المحاسبي ليس من الضروريات الأساسية وإنما عنصر مكمل فقط تحتاجه وقت حصولها أو وقوعها في مشكل يتطلب نكاه وإبداعا جيدا للخروج منه .

ثانيا :إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الجدول رقم (13): نتائج آراء تطبيق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	تقوم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن قوائمها المالية وفق scf	4.3191	0.75 488	مرتفعة	1
02	إن الإفصاح المحاسبي وفق scf يكون له اثر ايجابي على المؤسسة لما يوفره من خصائص نوعية للمعلومات	4.2979	0.46 227	مرتفعة	2
03	يعمل الإفصاح المحاسبي على إظهار كافة المعلومات المحاسبية والمالية بشكل يعكس وضع وحقيقة المؤسسة	4.1489	0.65 868	مرتفعة	4
04	يساهم الإفصاح المحاسبي في الرفع من مردودية المؤسسة ونموها	4.0851	0.40 806	مرتفعة	5
05	يعتبر الإفصاح المحاسبي أحد أهم العوامل التي يمكن لمستعمل المعلومة الحصول عليها واتخاذ القرار المناسب	4.1702	0.48 090	مرتفعة	3
	المعدل العام	4.2447	0.46 476	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على الإستبيان وبرنامج 20spss

من خلال الجدول (13) "نتائج آراء تطبيق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية" نلاحظ المجموع العام لمتوسط الحسابي بلغت 4.2447 وانحراف معياري قدر ب 0.46476 بدرجة مرتفعة ، حيث أن العبارة (1) "تقوم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن قوائمها المالية وفق scf" التي بلغت أكبر متوسط حسابي (قدر ب 4.3191) وانحراف معياري 0.75488، وذلك راجع إلى أن المؤسسات تتبع النظام المحاسبي المالي عند الإفصاح عن قوائمها المالية ، ، ثم تليها العبارة 2" ان

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الإفصاح المحاسبي وفق scf يكون له اثر ايجابي على المؤسسة لما يوفره من خصائص نوعية للمعلومات"التي تمثل متوسطها الحسابي في 4.2979 وانحرافها المعياري 0.46227، وهذا يعني أنه لما تقوم المؤسسات بالإفصاح عن قوائمها وفق scf يجعل المعلومة تتمتع بخصائص نوعية كالصدق والشفافية فيها، ثم تليها العبارة الخامسة "يعتبرا لإفصاح المحاسبي أحد أهم العوامل التي يمكن لمستعمل المعلومة الحصول عليها واتخاذ القرار المناسب " التي قدر متوسطها الحسابي ب4.1702 وانحراف معياري 0.48090 وبدرجة مرتفعة والترتيب ثالث، أما العبارة التي تليها 03 "يعمل الإفصاح المحاسبي على إظهار كافة المعلومات المحاسبية والمالية بشكل يعكس وضع وحقيقة المؤسسة " التي تمثل متوسطها الحسابي ب(4.1489) وبانحراف معياري قدر ب0.65868 بدرجة مرتفعة وذات ترتيب رابع، ثم تليها العبارة الرابعة " يساهم الإفصاح المحاسبي في الرفع من مردودية المؤسسة ونموها" في المرتبة الأخيرة التي بلغ متوسطها الحسابي 4.0851 وانحرافها المعياري 0.40806 .

ثالثا: أثر الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

الجدول رقم (14): أثر الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	إن الإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم المالية هي صورة لإبداع المحاسبين	4.0426	0.35859	مرتفعة	5
02	يهدف الإبداع المحاسبي إلى زيادة الإفصاح من خلال التأكيد على مصداقية وشفافية المعلومات المنشورة عن وضعية الشركات	4.2128	0.41369	مرتفعة	3

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

03	يعالج الإبداع المحاسبي القضايا المحاسبية المعاصرة للإفصاح عنها في القوائم المالية	4.4043	0.57708	مرتفعة	1
04	يعتبر الإفصاح عن قيم الأصول بطريقة القيمة العادلة هي أسلوب مبتكر	3.2979	0.74934	متوسطة	7
05	يساهم الإبداع المحاسبي في زيادة الإفصاح عن المعلومات من خلال الحد من الممارسات المحاسبية السلبية	3.8723	0.53637	مرتفعة	6
06	يساهم الإبداع الخلاق للمحاسبين في تقديم قيمة مضافة في عملية القياس المحاسبي وهذا سيؤثر بالإيجاب على الإفصاح المحاسبي	4.1277	0.61209	مرتفعة	4
07	إن الإفصاح الجيد يسمح بإعطاء معلومات محاسبية بجودة عالية للأطراف المهتمة هذا سيرفع من الثقة في مهنة المحاسبة	4.2979	0.46227	مرتفعة	2
	المعدل العام	4.1702	0.28124	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على الاستبيان وبرنامج spss 20

من خلال الجدول رقم (14): " أثر الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية" نلاحظ أن المجموع للمتوسط الحسابي للمحور الثالث بلغ ب(4.1702) وانحراف المعياري ب(0.28124) بدرجة مرتفعة ، حيث العبارة التي احتلت المكانة الأولى تمثلت في العبارة الثالثة " الذي تمثل متوسطها الحسابي (4.4043) وانحرافها المعياري ب(0.57708) وبدرجة مرتفعة ، وذلك راجع إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الإبداع المحاسبي يسعى دائما لإيجاد الحلول والمشاكل والغموض التي تكون ظاهرة في القوائم المالية، ثم تليها العبارة السابعة "إن الإفصاح الجيد يسمح بإعطاء معلومات محاسبية بجودة عالية للأطراف المهتمة هذا سيرفع من الثقة في مهنة المحاسبة " التي قدر متوسطها الحسابي

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

(4.2979) وانحراف المعياري (0.46227) بدرجة مرتفعة ،أي أنه كلما كان الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية جيد وواضح فان يعزز الثقة في هذه المهنة وينعكس عليها بالإيجاب، تليها في المرتبة الثالثة العبارة الثانية: " يهدف الإبداع المحاسبي إلى زيادة الإفصاح من خلال التأكيد على مصداقية وشفافية المعلومات المنشورة عن وضعية الشركات " " بمتوسط حسابي قدر ب(4.2129) و انحراف معياري (0.41369) تم تليها في المرتبة الرابعة العبارة السادسة" يساهم الإبداع الخلاق للمحاسبين في تقديم قيمة مضافة في عملية القياس المحاسبي وهذا سيؤثر بالإيجاب على الإفصاح المحاسبي " بمتوسط حسابي قدر ب (4.1277) و انحراف معياري ب (0.61209) والعبارة (الاولى)" إن الإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم المالية هي صورة لإبداع المحاسبين " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (4.0426) و انحراف معياري بلغ 0.35859 تليها العبارة (05) "" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر ب 3.8723 و انحراف معياري قدر ب 0.53637 و العبارة الرابعة التي احتلت مكانة الأخيرة تمثلت في " يعتبر الإفصاح عن قيم الأصول بطريقة القيمة العادلة هي أسلوب مبتكر " بمتوسط حسابي قدر ب(3.2979) وانحراف معياري قدر ب(0.74934) أي بدرجة متوسطة، وهذا يعني ان القيمة العادلة ليست أسلوب مبتكر لدى المؤسسات وأنها دائما تستعمل القيمة العادلة في تقييم مشترياتها ومخزوناتها.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن المحاور المتعلقة بالإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية ، دراسة ميدانية على عينة من 4 مؤسسة وطنية سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة و التابعة، وذلك استنادا للإجابات و النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

أولاً: طبيعة توزيع متغيرات النموذج

حتى يتم اختبار صحة فرضيات الدراسة يجب أن يخضع أبعاد نموذج الدراسة إلى التوزيع الطبيعي. ويتحقق هذا الشرط إذا ما كان معامل الالتواء (برسون) محصوراً بين 3 و -3 وهذا حسب دراسة للباحث " won " في سنة 2004.

جدول رقم (15): يبين قيمة معامل الالتواء لمختلف متغيرات الدراسة.

المتغير	معامل الالتواء
متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية	0,284
تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	0,683
يوجد أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية	0,466

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على نتائج (SPSS أنظر الملحق رقم 03).

من خلال الجدول رقم 15) نلاحظ أن معامل الالتواء محصور بين 0,284 و 0,683 وهذا ضمن المجال [-3,3] بمعنى أن توزيع هذه العينة يخضع للتوزيع الطبيعي، أي يمكن إكمال إجراء اختبار صحة الفرضيات.

ثانياً: اختبار اتباث أو نفي الفرضيات

تنص الفرضية الأولى: " تعتبر متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي من الأساسيات الضرورية والمهمة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ".

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

H_0 لا تعتبر متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي من الأساسيات الضرورية والمهمة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

H_1 تعتبر متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي من الأساسيات الضرورية والمهمة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

جدول رقم (16) : نتائج اختبار (T).

الخطأ المعياري	المتوسط المقياس	القيمة الاحتمالية sig	القيمة المحسوبة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.06441	1.10638	0.000	17.178	46	0.44154	4.1064	المحور الاول

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج (SPSS أنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.1064 وانحراف معياري قدر 0.44154 لكل عبارات محور الاستبيان أي لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة للمؤسسات في ولاية غرداية، كما بلغت القيمة T المحسوبة 17.178 عند القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H_1 التي تنص تعتبر متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي من الأساسيات الضرورية والمهمة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: " تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات و أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

H_0 لا تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات و أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

H1 تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات و أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

جدول رقم (17) : نتائج اختبار (T).

الخطأ المعياري	المتوسط المقياس	القيمة الاحتمالية sig	القيمة المحسوبة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.06779	1.244	0.000	18.36	46	0.4647	4.2447	المحور الاول

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج (SPSS أنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.2447 وانحراف معياري قدر

4.64760. لكل عبارات محور الاستبيان اي لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة مؤسسات ولاية

غرداية ، كما بلغت القيمة T المحسوبة 18.36 عند القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى

المعنوية $\alpha=0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول فرضية البديلة H1 التي تنص تطبق

المؤسسات الاقتصادية إجراءات و أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية .

والتي أتبناها صحتها من خلال الجانب النظري كما ان اغلبية المبحوثين يدركون معناها.

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: "يوجد دور فعال للإبداع المحاسبي المالي في عملية الإفصاح عن

المعلومات المحاسبية والمالية .

H0 لا يوجد دور فعال للإبداع المحاسبي المالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

H1 يوجد دور فعال للإبداع المحاسبي المالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

جدول رقم (18) : نتائج اختبار (T).

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة Tالمحسوبة	القيمة الاحتمالية sig	المتوسط المقاييس	الخطأ المعياري	
4.1702	0.28124	46	28.52	0.000	1.170	0.0410	المحور الثاني
					2	2	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على برنامج (SPSS أنظر الملحق رقم 03)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 4.1702 وانحراف معياري قدر 0.28124. لكل عبارات محور الاستبيان اي لا يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة، كما بلغت القيمة T المحسوبة 28.52 عند القيمة الاحتمالية sig 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 التي تنص بوجود دور فعال للإبداع المحاسبي المالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية.

- الفرضية الرابعة : "هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين للإبداع المحاسبي وعملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الإرتباطية بين للإبداع المحاسبي وعملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين للإبداع المحاسبي وعملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية كما هو مبين في الجدول التالي:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية

الجدول رقم (19) يوضح معامل ارتباط بيرسون و مستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: للإبداع المحاسبي		المتغير
للإبداع المحاسبي	معامل الارتباط	المتغير التابع:
0.735	معاملات بيرسون	الإفصاح عن
0,000	مستوى الدلالة	المعلومات
80	العدد	المحاسبية والمالية

ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على نتائج (SPSS أنظر الملحق رقم 03).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية هامة موجبة و قوية بين للإبداع المحاسبي وتطوير الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0.735) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسات محل الدراسة.

ومنه نقبل الفرضية 1 الرابعة التي تنص هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين للإبداع المحاسبي وعملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في أهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية "دراسة ميدانية على عينة من مؤسسات ولاية غرداية، حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية. إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة واختبار الفروض، إذ تم إظهار مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صدق ووثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، الذي تم استخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، وذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها. بالإضافة إلى معرفة آراء وتصورات المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما أنه توصلنا إلى إثبات الفرضيات، وهذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، الذي تم تحليله بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS20، إذ تم استخدام معامل الفروقات وهذه الاختبارات تم التوصل من خلالها إلى التأكد من صحة فرضيات الدراسة، فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

خاتمة عامة

خاتمة :

من خلال هذه الدراسة حاولنا معالجة إشكالية أهمية ودور الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، اخترنا تسليط الضوء على هذا الموضوع دون المواضيع الأخرى، نظرا لما يتميز به من أهمية بالغة من جهة ومن جهة أخرى القصور الكبير الذي تعاني منه المؤسسات الاقتصادية في عرض قوائمها المالية بشكل جيد وصحيح يسمح لمستعملها من اتخاذ القرار المناسب، لذا أردنا لفت انتباه مسيري بعض المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تبني فكرة أهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية عرض القوائم المالية لما تحتويه من معلومات محاسبية ومالية تعكس وضع وحقيقة هذه المؤسسات، وكان الغرض من ذلك هو الإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية .

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، تم التوصل الى مجموعة من النتائج :

أولا: نتائج اختبار الفرضيات

1. **اختار الفرضية الاولى :** " تعتبر متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي من الأساسيات الضرورية والمهمة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية" من خلال اعتباره من الأمور الهامة والضرورية بالنسبة للمؤسسات، وتطور أي مؤسسة مرتبط بالقدرات الإبداعية التي يتمتع بها أفراد المؤسسات من خلال التجديد والتطوير في البرامج والآليات المستخدمة وتشجيع الأفراد على ذلك.

2. **اختبار الفرضية الثانية :** "تطبق المؤسسات الاقتصادية إجراءات و أساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية" وذلك لقيام المؤسسات الاقتصادية باتباع النظام المحاسبي SCF في عرض كل معلوماتها المالية والمحاسبية في القوائم المالية بكل مصداقية وذات جودة عالية بحيث يمكن لمستعمل

هذه المعلومات من فهم محتواها والغرض منها ويعكس وضعها ومركزها المالي الحقيقي يسمح لهذا الاخير من اتخاذ قرارات مناسبة .

3. اختبار الفرضية الثالثة : "يوجد أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية" وذلك باعتبار أن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية ماهي الا جانب أو صورة لإبداع المحاسبين فيها وذلك من خلال تمتع هذه المعلومات بالمصداقية والثقة والدقة والشفافية في عرضها، بحيث ينتج عن هذا الإفصاح الرفع من الثقة في مهنة المحاسبة .

4. اختبار الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية. وذلك من خلال أن الإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية من قبل المحاسبين المبدعين ناتج من خلال تطوير أفكارهم ومهاراتهم الإبداعية في برامج الإعلام الآلي المستخدمة ومن خلال عرض قوائم مالية و تقارير جديدة تحتوي على كافة المعلومات الضرورية والكافية لمستخدميها.

ثانيا : النتائج العامة للدراسة

◀ يعتبر الابداع المحاسبي من المواضيع الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين والوحدات الاقتصادية المحيطة بالوحدة الاقتصادية وهذا دليل على وعي هذه الاطراف بأهمية هذا الموضوع

◀ يختلف مفهوم الابداع المحاسبي المالي عن مفهوم المحاسبة الابداعية كونه يسعى الى التطوير والتجديد في العمل المحاسبي أما المحاسبة الابداعية فهي تعني التضييل والتلاعب في القوائم المالية.

◀ يتميز الابداع المحاسبي والمالي في تحديد الصعوبات المالية والمحاسبية وتبيان طبيعتها وايجاد الحلول المناسبة لها.

- ◀ ان افصاح المؤسسات الاقتصادية عن قوائمها المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF يكون له اثر ايجابي على جودة المعلومة المحاسبية والمالية لما يوفره من خصائص نوعية لها
- ◀ يعتبر الابداع المحاسبي والمالي من الامور الضرورية والمهمة بالنسبة للمؤسسات لما يوفره من خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية والمالية المفصح عنها في القوائم المالية

ثالثا: الاقتراحات

- من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية:
- ◀ العمل على تطوير نظام معلومات متكامل يتخصص بالبحث عن الأفكار الإبداعية ومتابعتها و تطويرها و الاستفادة منها في المجال المحاسبي.
- ◀ القيام بدورات تدريبية للإطارات في المؤسسات الاقتصادية للرفع من المستوى العلمي والعملية للمحاسبين.
- ◀ ترقية النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع المعايير المحاسبة الدولية والتطور التكنولوجي.
- ◀ استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي.

رابعا: أفاق الدراسة

- ◀ أثر حوكمة الشركات على الإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- ◀ دور الإبداع المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية في المؤسسات الاقتصادية.
- ◀ تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العمل المحاسبي وعلى أساليب الإفصاح المحاسبي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية :

أولاً: الكتب

1. أحمد المعاني ،"قضايا إدارية معاصرة "،دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن ،2010.
2. أحمد محمد أبو شمالة ،"معايير المحاسبة الدولية والابلاغ المالي " ، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع الاردن،2010.
3. حسين ناجي عارف ،"السلوك التنظيمي: ، الطبعة الأولى، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2010،
4. طلال محمد علي الحجاوي ،حيدر علي المسعودي ،"المحاسبة المالية (المتوسطة) " ، الطبعة الثانية، دار الكتب الموزعون -ناشرون ،العراق ، ، 2014،
5. القرآن الكريم
6. محمد المبروك أبوزيد ،"المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية"، الطبعة الأولى إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، 2005.

ثانياً: البحوث الجامعية

1. احمد قنيح، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي"، أطروحة دكتوراه ،في العلوم التجارية ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة غرداية،الجزائر، 2019.
2. أمينة مختار،"أثر تبني المعايير المحاسبية الدولية والابداع المحاسبي في المؤسسة"،مذكرة نخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

قائمة المراجع

التسيير، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم، الجزائر، 2017 .

3. بن فرج زويينة، "المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية وتحديات التطبيق"، أطروحة دكتوراه في

العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف،

الجزائر، 2014.

4. بوزقاري حياة، "دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011.

5. بوقرة سارة، سايح فتيحة، "دور الافصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة

المعلومة المالية"، مذكرة ماستر في العلوم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، 2017-2018.

6. سيراج فاطمة الزهراء، " دور الإبداع المحاسبي في اكتساب الميزة التنافسية للمؤسسة"، مذكرة ماستر

في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية

مؤسسة، جامعة غارداية، الجزائر، 2016 .

7. الشرع محمد، اتجاهات المحاسبين نحو تطبيق الإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة

ماستر، في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية

مؤسسة، جامعة غرداية، الجزائر، 2017.

8. شعيب عون غندير، "واقع الإبداع المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم

التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة

غرداية، الجزائر، 2014.

قائمة المراجع

9. عجيلة محمد ، "دور الإبداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرار دراسة ميدانية (حالة الجزائر)"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 2009.
10. ليندا حسن النمري الحلبي، "دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية"، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2009.
11. موسى شرفية، "الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2013، 2014.
12. نذير سمير، "الإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي والمالي وأثره على جودة المعلومة"، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013-2014.

ثالثا : الملتقيات

1. رحيم حسين، بن فرج زوينة، "إشكالية الإبداع والإصلاح المحاسبي في الدول العربية، حالة الجزائر"، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.
2. زانا صادق، نصرت خوشانو، "أثر إدارة المعرفة والإبداع في المجال المحاسبي في رفع كفاءة منظمات الأعمال من منظور مستقبلي"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر حول إدارة الابتكار في الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن، 2015.

قائمة المراجع

3. عجيلة محمد ،بن نوي مصطفى،"مداخلة بعنوان آليات النظام المحاسبي المالي الجزائري والابداع المحاسبي" ،المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح بورقلة،الجزائر، يومي 29 و30نوفمبر 2011.
4. عمورة جمال ،شريف أحمد ،" دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية" ،الملتقى الدولي حول الإبداع والتغير التنظيمي في المنظمات الحديثة ،دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة البليدة،الجزائر، يومي 18 و19 ماي 2011.
5. مرزاقه صالح ،بوهرين فتيحة ،"الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية" ،الملتقى الدولي حول الإبداع والتغير التنظيمي في المنظمات الحديثة ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة سعد دحلب ،البليدة ، الجزائر ،2010.

رابعاً : المجالات :

1. أمينة فداوي فريد ، "نور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبية الابداعية"،دراسة عينة من شركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF250 ، المجلة الجامعة ،العدد السادس عشر - المجلد الأول، فبراير، 2014.
2. خالد عبد الرحمن القطيني ،مقبل علي احمد علي ،"أثر الجانب السلوكي للمحاسب المبدع في رفع كفاءة منظمات الأعمال ،دراسة استطلاعية"، تنمية الرافيدين ،العدد 112،المجلد35،جامعة حلب ،سوريا،2013.
3. صالح الشعباني ، "المعرفة المحاسبية ،الأصل والتوجه الجديد في إدارتها" ،مجلة بحوث مستقبلية ،جامعة الحدياء ،العراق ،العدد 11،2005.

قائمة المراجع

4. صديق مسعود، صديقي فؤاد ، "محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي "، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،الجزائر،العدد2016،20.

5. عجيلة محمد بن مبروك ،"معوقات ومحفزات الإبداع المحاسبي في منظمات الأعمال ،أفاق مستقبلية"،مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،المركز الجامعي ل تمنغاست ،الجزائر،العدد2013،03.

6. غندير عون شعيب، عجيلة محمد، "متطلبات واقع الإبداع المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية"، نظرة استشرافية،مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة،المجلد 01،العدد01،جوان،2017.

7. ناظم شعلان جبار ،"أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية"،دراسة ميدانية في عينة من الشركات العامة العراقية،مجلة العزي للعلوم الاقتصادية والإدارية،المجلد 9،العدد2،2015.

8. نعيم تومان مرهون الريادي،"تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية "،مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية،جامعة القادسية،المجلد17،العدد2،2015.

خامسا :المحاضرات والمطبوعات:

1. سعيداني محمد السعيد،احمد بكاي ،"مطبوعة في مقياس نظرية المحاسبة" ، مطبوعة دروس موجهة لطلبة العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية،2018-2019.

قائمة المراجع

2. اللطيف عبد الكريم، "محاضرات في إدارة الإبداع والابتكار"، مطبوعة دروس موجهة لطلبة علوم

التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمجد بوقرة بومرداس

،2018/2017.

سادسا:المواقع الالكترونية

1. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، (الجزء الثالث

موضوعات مختارة)، ص:538 المتاح على الموقع

http://site.iugaza.edu.ps/mbarbakh/files/2010/02/questionnaire_analyzis

.pd,Consulté le 29/04/2013 à 21 :34.

2. وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة

العالمية لشباب الإسلامي، المتاح على الموقع:

3. www.minshawi.com/vb/attachment.php?attachmentid=570&d...

à 09 :1517/2011/12Consulté le

❖ المراجع باللغة الأجنبية:

1.Oriol Amat & Catherine Gowthorpe (Creative Accounting : Nature Incidence And Ethical Issues),Journal of Economic Literature classification: M41. 2003

2.Fizza Tassadaq, Qaisar Ali Malik, Creative Accounting and Financial Reporting: Model Development and Empirical Testing ; International Journal of Economics and Financial Issues , 5(2), 544–551.2015

قائمة الملاحق

استمارة استبيان

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص
محاسبة بكلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، ومن خلال موضوع المعنون
بـ " أهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية"،
يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بتمعن بوضع الإشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم
كمساعدة منكم على انجاح الدراسة، علما بأن إجاباتكم ستُعامل بشكل سري ولغايات وأغراض
البحث العلمي فقط، ليس مطلوب منكم ذكر اسمكم أو عنوانكم، شاكرة لكم على حسن تعاونكم
وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

الطالبة: عبد النبي سمية

تحت إشراف: الدكتورة أرحاب وسام

كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة غرداية -

النقال: 0659914520

البريد الإلكتروني: abdennabisoumai@gmail.com

أولاً: لو تكرمت بذكر بعض المعلومات العامة الآتية:

اسم الوظيفة: مدقق داخلي [] محاسب []

إداري [] تقني [] رئيس مصلحة []

المؤهل العلمي: بكالوريا فأقل [] جامعي [] دراسات عليا []

العمر: 25 سنة فأقل [] 26 - 30 سنة []

31 - 40 سنة [] 41 سنة فأكثر []

الخبر المهنية: 5 سنوات فأقل [] 6 - 10 سنوات [] 11 - 15 سنة []

16 - 20 سنة [] 21 سنة فأكثر []

قائمة الملاحق

ثانيا: متطلبات الإبداع المحاسبي و المالي في المؤسسات الاقتصادية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر الإبداع المحاسبي من الأمور الهامة والضرورية بالنسبة لمؤسستكم					
02	يتمثل الإبداع المحاسبي في استخدام أساليب ومعايير ونظريات جديدة غير مألوفة لحل المشاكل المحاسبية التي تواجه الإدارة					
03	يسعى الإبداع المحاسبي إلى تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية					
04	يوفر الإبداع المحاسبي المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الأساسية في المؤسسة					
05	يساهم الإبداع المحاسبي في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة					
06	يساعد الإبداع المحاسبي على التحديد والتطوير في العمل المحاسبي					
07	يَحْمِلُ الإبداع المحاسبي في طياته الايجابية ويساهم في تطوير مهنة المحاسبة					

ثالثا: تطبيق المؤسسات الاقتصادية إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تقوم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن قوائمها المالية وفق scf					
02	ان الإفصاح المحاسبي وفق scf يكون له اثر ايجابي على المؤسسة لما يوفره من خصائص نوعية للمعلومات					
03	يعمل الإفصاح المحاسبي على إظهار كافة المعلومات المحاسبية والمالية بشكل يعكس وضع وحقيقة المؤسسة					

قائمة الملاحق

					يساهم الإفصاح المحاسبي في الرفع من مردودية المؤسسة ونموها	04
					يعتبر الإفصاح المحاسبي أحد أهم العوامل التي يمكن لمستعمل المعلومة الحصول عليها واتخاذ القرار المناسب	05

رابعاً: يوجد أثر للإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	البيان	الرقم
					إن الإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم المالية هي صورة لإبداع المحاسبين	01
					يهدف الإبداع المحاسبي إلى زيادة الإفصاح من خلال التأكيد على مصداقية وشفافية المعلومات المنشورة عن وضعية الشركات	02
					يعالج الإبداع المحاسبي القضايا المحاسبية المعاصرة للإفصاح عنها في القوائم المالية	03
					يعتبر الإفصاح عن قيم الأصول بطريقة القيمة العادلة هي أسلوب مبتكر	04
					يساهم الإبداع المحاسبي في زيادة الإفصاح عن المعلومات من خلال الحدمن الممارسات المحاسبية السلبية	05
					يساهم الإبداع الخلاق للمحاسبين في تقديم قيمة مضافة في عملية القياس المحاسبي وهذا سيؤثر بالإيجاب على الإفصاح المحاسبي	06
					إن الإفصاح الجيد يسمح بإعطاء معلومات محاسبية بجودة عالية للأطراف المهتمة هذا سيرفع من الثقة في مهنة المحاسبة	07

قائمة الملاحق

الملحق رقم 02:

قائمة الأساتذة المحكمين :

1. الدكتورة أرحاب وسام
2. الدكتورة الشرع مريم
3. الدكتور عبادة عبدالرؤوف
4. الدكتور أحمد قنيع

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج SPSS

قائمة الملاحق

اسم الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مدققداخلي	5	10.6	10.6	10.6
محاسب	20	42.6	42.6	53.2
Valid إداري	8	17.0	17.0	70.2
تقني	2	4.3	4.3	74.5
رئيسمصلحة	12	25.5	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
دكر	41	87.2	87.2	87.2
Valid انتى	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

المؤهلالعلمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
بكالورياأقل	8	17.0	17.0	17.0
Valid جامعي	27	57.4	57.4	74.5
دراساتعلية	12	25.5	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سنةأقل 25	2	4.3	4.3	4.3
سنة 26 - 30	8	17.0	17.0	21.3
Valid سنة 31- 40	23	48.9	48.9	70.2
سنةأكثر 41	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

الخبرالمهنية

قائمة الملاحق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سنوات أقل 5	11	23.4	23.4	23.4
سنوات 6- 10	9	19.1	19.1	42.6
Valid سنة 11- 15	16	34.0	34.0	76.6
سنة 16- 20	7	14.9	14.9	91.5
سنوات أكثر 21	4	8.5	8.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يعتبر الإبداع المحاسبي من الأمور الهامة للضد روريته بالنسبة لمؤسستكم	47	1.00	5.00	3.9574	.85865
يتمثل الإبداع المحاسبي في استخدام أساليب ومعايير ونظريات جديدة	47	2.00	5.00	3.9574	.75058
يسعد الإبداع المحاسبي بتقديم المعلومات المحاسبية بشكل	47	4.00	5.00	4.1702	.37988
يوفر الإبداع المحاسبي المعلومات الضرورية لمتأدي الوظائف الأساسية	47	3.00	5.00	3.9787	.53117
يساهم الإبداع المحاسبي في جعل المشاكلة تسهيلات لممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة	47	4.00	5.00	4.3191	.47119
يساعد الإبداع المحاسبي على تجديد وتطوير العمل المحاسبي	47	4.00	5.00	4.4043	.49605
يُحْمَلُ الإبداع المحاسبي في طياتها إيجابياتها يساهم في تطوير مهنة المحاسبة	47	4.00	5.00	4.2553	.44075
متطلبات الإبداع المحاسبي والمالية للمؤسسات الاقتصادية	47	2.50	5.00	4.1064	.44154
Valid N (listwise)	47				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تقوم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن مقاييسها المالية وفق scf	47	3.00	5.00	4.3191	.75488

قائمة الملاحق

Scf إنا لإفصاح المحاسبي فوق					
يكون لها أثر إيجابي على المؤسسة ما يفر همنا	47	4.00	5.00	4.2979	.46227
صانصنو عي للمعلو مات					
يعملا لإفصاح المحاسبي علنا يظهر كافة المعلو					
مات المحاسبي و المالية بشكلي عكسو ضعو حقيقة	47	3.00	5.00	4.1489	.65868
ة المؤسسة					
يساهما لإفصاح المحاسبي في الرفع من رة دودية	47	3.00	5.00	4.0851	.40806
لمؤسسة نموها					
يعتبر الإفصاح المحاسبي أهدأ همالو املا لتبني					
مكنا مستعملا معلو مة الحصول عليها واتخاذا	47	3.00	5.00	4.1702	.48090
قرار المناسب					
تطبيق المؤسسة لالاقتصادية إجراء اتأساليا لإ	47	3.50	5.00	4.2447	.46476
فصاحنا معلو مات المحاسبي و المالية					
Valid N (listwise)	47				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
إنا لإفصاحنا معلو مات اليبني في القوانم المالية	47	3.00	5.00	4.0426	.35859
هي صورة لإبدا عالمحاسبين					
يهدفا لإبدا عالمحاسبين لزيادة إفصاحنا خلا					
لالتأكيد علمصدا قبي و شفافية المعلو مات المنش	47	4.00	5.00	4.2128	.41369
ورة عنوضعية الشركات					
يعالج الإبدا عالمحاسبي بالقضايا المحاسبية المع	47	3.00	5.00	4.4043	.57708
اصر فلافصاحنا في القوانم المالية					
يعتبر الإفصاحنا قتيما لأصول لبطريقة القيمة ال	47	1.00	4.00	3.2979	.74934
عادلة هي أسلو يمتكر					
يساهما لإبدا عالمحاسبي في زيادة إفصاحنا					
معلو ماتنا من خلا لالخدمنا الممار سات المحاسبية ال	47	3.00	5.00	3.8723	.53637
سلبية					
يساهما لإبدا عالخلا للمحاسبي في تقديم قيمة م					
ضافة في عملية القياس المحاسبي و هذا سيؤثر بالإ	47	2.00	5.00	4.1277	.61209
يجابعلنا الإفصاح المحاسبي					
إنا الإفصاح الجيد يسحب إعطاء معلو مات محاس					
بية ب جودة عالية لأطراف المهمة هذا سير فعنا	47	4.00	5.00	4.2979	.46227
لثقة في مهنة المحاسبة					
يوجد أثر للإبدا عالمحاسبي و المالية في عملية الإف	47	4.00	5.00	4.1702	.28124
صاحنا معلو مات المحاسبي و المالية					
Valid N (listwise)	47				

قائمة الملاحق

		N	%
Cases	Valid	47	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	47	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.811	7

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	47	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	47	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.874	5

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	47	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	47	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

قائمة الملاحق

Cronbach's Alpha	N of Items
.902	7

معامل الكلي

Case Processing Summary

	N	%
Valid	47	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	47	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الرقم	المحتوى
I	الاهداء
II	شكر وعرهان
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال والبيانات
IX	قائمة الاختصارات والرموز
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة	
09	تمهيد الفصل:
10	المبحث الأول : مفاهيم عامة عن الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
10	المطلب الأول: مدخل للإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
10	أولاً: مفهوم الإبداع المحاسبي والمالي
13	ثانياً: خصائص ومجالات الإبداع المحاسبي والمالي
19	المطلب الثاني: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
19	أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي
19	ثانياً: خصائص وأنواع الإفصاح المحاسبي
26	المطلب الثالث: العلاقة بين الإبداع المحاسبي والمالي والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية
28	أولاً: الدراسات المحلية
30	ثانياً : الدراسات العربية
33	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
35	المطلب الثالث : المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل:

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بغرداية	
40	تمهيد الفصل
41	المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة
41	المطلب الأول: منهجية الدراسة
41	أولا: مجتمع الدراسة وعينتها
42	ثانيا: الفرضيات الإحصائية
45	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
45	أولا: الاستبيان
47	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة
48	أولا: الصدق الظاهري
48	ثانيا: صدق الاتساق الداخلي
52	المبحث الثاني: تحليل و نتائج مناقشة الدراسة
42	المطلب الأول: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
52	أولا: توزيع أفراد العينة حسب اسم الوظيفة
53	ثانيا: توزيع أفراد العينة بالنسبة الجنس
58	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
59	أولا: متطلبات الإبداع المحاسبي والمالي في المؤسسات الاقتصادية
60	ثانيا: إجراءات وأساليب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية
64	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
65	أولا: طبيعة توزيع متغيرات الدراسة
65	ثانيا: اختبار ثبات أو نفي الفرضيات
70	خلاصة الفصل:
72	الخاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع
82	قائمة الملاحق
	فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات
